

السنة الثانية الجزء ٧ ١٥ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٢٧

الحلقة السنوية الثالثة  
تاريخية أدبية علمية مصورة  
نقدية في الشعر  
لصاحبها ومحررها  
أنحورى بوشناق

✽ الإدارة بشارع دمنهور رقم ١٦ - مصر الجديدة - مصر ✽



La Revue Syrienne

Mensuelle , Historique , Littéraire

PROPRIETAIRE — REDACTEUR

L'abbé Paul Carali

DIRECTION : 16 RUE DAMANHOUR, HELIOPOLIS ( EGYPT )

ABONNEMENT ANNUEL EN EGYPT P. T. 60

A L'ETRANGER 90 FR. - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL.

2<sup>E</sup>

Année

N. 7

15 Octobre 1927

طُبِعَ بِالطَبْعَةِ السُورِيَّةِ بِمِصْرَ الْجَدِيدَةِ

# عروب

الأمير شهاب الدين  
في

## سوربا والأماضول

نقلا عن مخطوطة بكركي

علق حواشيا ووضع فهارسا

الدكتور أسد رستم

استاذ التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية

نشرته المجلة السورية

ثمنه ١٠ غروش صاغ

يباع في مكاتب الفجالة وأمين هندية في القاهرة

وفي مكتبة المعارف في بيروت ومكتب مجلة الرحمة في حلب

ويطلب من ادارة المجلة السورية

١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

### المطبعة السورية

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من كتب ومجلات وجرائد باللغتين العربية

والفرنسية وجميع الاشغال التجارية الخ



# المجلة الشهرية

## تاريخية أدبية علمية مصورة

تصدر مرة في الشهر

السنة الثانية الجزء ٧ ١٥ أكتوبر ( تشرين الاول ) ١٩٢٧

### العطلة الصيفية

شكا بعض المشتركين اليانا والى محصلي المجلة انقطاعها عنهم في اشهر هذا الصيف ناسبين ذلك الى قلة النظام في نشرها او توزيعها .  
مع اننا اعلنا على غلاف الجزء الاخير الصادر في ١٥ يونيو الماضي كما اعلنا في الصيف الماضي في الميعاد نفسه ان المجلة تحتجب في اشهر الصيف اسوة ببقية المجلات .  
ونعيد الآن القول لحضراتهم ان سنة المجلة تسعة اشهر اي انها تحتجب في اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر واننا نعوض المشتركين من هذه الاجزاء الثلاثة بكتاب هدية اليهم لا يقل حجماً وقيمة عنها بل ربما زاد عنها . وقد اعتادت المجلات ان توزع هذه الهدية في بجزر السنة التالية بعد ان تكون قد استوفت بدلات السنة السابقة .  
وقد وزعنا في اوائل يونيو الماضي الجزء الاول من كتاب حروب ابراهيم باشا في سوريا . وهو القسم الاول من هدية سنة ١٩٢٦ وباشرنا الآن طبع الجزء الثاني من هذا الكتاب واملنا ان تنتهي منه ونوزعه في اواخر نوفمبر القادم .  
اما هدية سنة ١٩٢٧ الحالية فقد رأينا الاوفق ان نوزعها في اثناء العطلة الصيفية القادمة فتقوم لدى المشتركين مقام المجلة المنحبة عنهم .

« المحرر »

## الشرق والغرب

على ذكر مخطوطة حروب ابراهيم باشا في سوريا المنشورة حديثاً  
في احدى ليالي شهر يوليو من سنة ١٩٠٢ كانت الباخرة النمسية التي اقلت بنا  
من ايطاليا تمخر عباب البحر المتوسط الحالك قاصدة الى مصر. وقد همدت الريح  
ودفقت انفاس النسيم وسطعت النجوم في قبة السماء واتسعت دائرة اشعتها الفضية.  
فعميت من هذا التلاؤ الباهر وقلت لرفيقي الفرنسي وهو من سكان مصر: اني  
لم أر في حياتي سماء اجمل من هذه .. فأجابني هذه سماء الشرق. انسيبت انانصبح  
غداً في الاسكندرية؟

الشرق ! رن هذا الاسم في اذني بنغمة ساحرة وحرك في عواطف الوطنية.  
وقلت في نفسي هذه تسع سنين في غربة الغرب. ولقد سئمت عيناى السماء الكئيبة  
وشمس الباهتة ومأت اذناى اسماء ولهجاته. وها انا ذا قد عدت الى وطني « وبيت  
امي وايي » وسأرى غداً وجوهاً محبوبة واسمع لغتي الرثانة واتمتع بشمس بلادى  
الساطعة. ولكن ... هل يمحو الشرق من ذهني عظمة الغرب وتفوقه وخيلاءه  
ومفاخره. ها انا اعود الى الشرق غريباً غريباً على الرغم مني ، غريباً بمعارفي وذوقي  
وتصوراتي وليس عندي من الشرق سوى الحنين اليه ! ... لقد محا الغرب مدنية  
الشرق ولم يبق له سوى ذكرى اجداد طرحهم الدهر في غياهب النسيان وطهرهم  
في بطون الازمان ...

واسرعت الفجر الى ظهر الباخرة لا كون اول من يحبي الشرق قرأته محبوباً  
وراء الظلام الراحل. واذا بقبس يطلع منه ويشع ويسطع حتى اصبح الافق شعلة  
عظيمة امتدت اشعتها حتى الى الغرب فانارتها. فقلت كان الغرب يستمد نود  
العلم من الشرق فاصبحنا الآن نستضيء بانواره. ومع ذلك ما زالت للشرق ليايله  
البهجة وشمسه المشرقة الباهرة. فكان الخالق حفظ له الاسبقية في الطبيعة.



ولما وطئت قدماي ارض بلادى رأيت الشرقى حقيراً في احيائه وملايسه  
وملاحه غريباً في الاحياء الغربية الاتيقة .

رأيت الغرب قد احتل الشرق واذله . حكمه بمجيوشه ورجاله وشرائعه ، وارغمه  
على ابتياع منتجات مصانعه وادمقته وعلى التفكير بفكره . وقد استرهن املاكه  
واستملك خيراته ، فاستعبده ارضاً وجسماً وعقلاً .

وسخر الغرب بالشرق فجعله يهجر دوره الواسعة ويسكن البيوت ذات الطبقات  
الطائفة والغرف الضيقة . خلع عنه ثيابه الفخيمة الجليلة ومنطق رجاله بالبسة مضحكة  
لاصقة ونسائه بكساوي متهتكة لا تكسو . حمله على التسلي بمسارحه وبذر الدرهم  
في مقامره . وافسده بخلاعه وفجور نسائه .

أبعد هذا الاستعباد والانحطاط امل في الشرقى ؟

\*\*\*

وفي عصر اليوم التالي لوصولي الى القاهرة خرجت لاشاهد فيها اثار عمرو  
وآل طولون والفاطمين لعلني اتعش بقبس من الامل . واذا بي اشاهد الغرب في  
كل مظاهر احتلاله وكبريائه من ابنية وسيارات وبضائع وقهوات وملاهي .

وما زلت حتى بلغت ميداناً واسعاً مرصوفاً وقفت حوله المباني الغربية الشاهقة  
منقطرسة . فلاحظت في وسط الميدان تنالاً لشرقي ممطياً حصاناً عربياً . وقد حلق  
الفارس في هذه المباني الغربية بانفة وجراً واحتقار . فاقتربت منه فاذا هو بطل  
مصر وسوريا ابراهيم باشا ! فارفع رأسي واتسع صدري وابرت عيني . ولو كان  
في امكاني التسلق اليه لتعلقت بيده اليمنى الممدودة نحو الشرق وقبعتها .

وقلت لاشأت يمينك يا غر الشرق ومنعش آماله . يا أسد النيل وفاتح سوريا  
وحليف اللبنانيين .

واذا بالغرب يغرب من محبتي واذا بالشرق يتمثل امامي في شخص هذا البطل بكل عظمتة القديمة ونبوغ ابنائه الحاضرين واذا بالامل يتدفق الى صدري . فقات اذا كانت مدنية ثلاثة قرون كاملة قد اوجدت بونايرت فعشرون سنة فقط حكم فيها محمد علي بعدل ونظام نهضت بالشرق وانجبت بونايرتنا هذا . فداخلي السرور وتحتت ان في الشرق قوى كامنة يكفيها هبة تشجيع لتشتعل وتظهر مقدراتها وتخف حكمة الغرب وعجرفته .

واخذت عندئذ امجاد عكا وحمص وبيلان وقوته ونصيبين تحمل في مخيلتي محل استرليس وينا ووجرم وغيرها . وخيل لي ان وراء هذه اليد الممدودة نحو سوريا الجيوش المصرية قد اندفعت لتخليص اخوانها السوريين من رقة الظلم ، فاجتاحت الصحراء التي تفصل القطرين الشقيين ووقفت امام اسوار عكا الى جانب اللبنانيين . وسمعت دوي اول مدفع اطلقه ابراهيم باشا على هذه القلعة المنيعه قد تردد صدهاء في الشرق والغرب فاهتزت له قلوب السوريين فرحاً وارتعدت فرائص سلاطين آل عثمان فرقاً واضطربت أندية الغربيين .

رايت المصريين ، وفي مقدمتهم الكشافه اللبنانيون ، يجتاحون فلسطين ويكنسون جيوش الاتراك في مهول طرابلس والبقاع وحمص وفي مضيق بيلان ومهول الاناضول .

فاكبت من ذلك الحين على استطلاع اخبار هذا البطل المغوار الافرار امام الغربيين بمفاخره وللارتفاع امام نفسي برفعته فلم اجد في كتب الشرق ما يروي غاييلي بل رأيتته مجهولاً من ابناء وطنه . فعمدت الى الغربيين استعلم منهم عن اخبار مواطني ! يا لعار ويا لانكار الجميل . لقد رفع ايها الشرقيون هذا البطل رأسكم من الدل وبلغ بكم ذروة المجد والعز فهل تهملون ذكره وتجهلون أمره ؟ .



## السوريون في مصر

### الفصل الثالث

مهاجرة السوريين الى مصر في طورها الاول

١٦١٨ - ١٧٥٠

#### ١ - الاسر السورية في القاهرة في القرن ١٧ (تابع)

وفي ١٤ ابريل تكال جبرائيل بن ابي جبور وهيلانه من طائفة الموارنة على لوسيا بنت ابي داوود الارمنية . وكان الاشبين ابراهيم من بيت لحم، والاشبينة ماريا بنت يوحنا الشاوي المارونية . واسرة شاوي موجودة الآن في القطر المصري واصلاها من دمشق <sup>(١)</sup> وسترى ان سلالتي فرنسيس وجبور المارونيتين المذكورتين هنا ستمتدان في بطون القرون التالية ويتفرع منهما بضع اسر

وفي ٥ سبتمبر ورد ذكر اكليل برتولماوس بن ام ميخائيل الماروني على مريم بنت ابراهيم وحنه بنت يوسف من بيت لحم . وبرتولماوس هذا جد اسرة برتولو Bartolo أو Bartulu التي يتكرر ذكرها في السجلات . وقد انتحلت بعدئذ الطقس اللاتيني والحماية الفرنسية . وسننشر جدول هذه الاسرة في القسم الثاني من هذا الكتاب . وفي ٢ سبتمبر تكال ابراهيم بن موسى ؟ على ماريا بنت فرنسيس بيير الفرنسية Beyere . وكان الاشبين الخواجا فرنسوا لا كيب Lacombe (قنصل فرنسا) والاشبينة السيدة انطوانيت جاينا Gueta

وفي ٦ يوليو سنة ١٦٩٦ احتفل باكليل نجم الحلبي ابن مراد ولوسيا على براره بنت ماريا ؟ المارونية . وكان الاشبين عبد الجاد والاشبينة كاترينا الرومية

(١) راجع المجلة السورية ١ : ٥٢٧ . ومن هذه الاسرة الاب لونس شاوي من جمعية المرسلين الافريقيين الفرنسية واحد خدeme رعيته في شبرا . والام سيسيل شاوي رئيسة مدرسة راهبات الدفراند في مصر الجديدة حالا .

الكندية Candiota (من جزيرة كريت)

واخيراً في ١٢٢ أكتوبر سنة ١٦٩٩ يذكر السجل اكليل بركات بن زاهيه؟ ويعقوب على ماديلينا الارمنية. وكان الاشبين الترجمان اندريا الحلبي ابن بولس الماروني والاشبينة ماري بنت بطرس وهيلانه الارمنية.

واذا فتحنا سجل الوفيات الذي يبدأ سنة ١٦٨٦ وجدنا في تاريخ ٨ سبتمبر من هذه السنة ذكر وفاة « انطون بن ابراهيم وحنه من طائفة الروم الذي دفن في المقبرة العمومية المختصة بفقراء الكاثوليك » وفي سنة ١٦٩٨ يذكر هذا السجل « دفن حنه بنت الياس وسكره الروميين من حلب لسكنها كاثوليكيان رومانان »  
Greci alepini ma cattolici romani

وهذا اول ذكر لسوري من طائفة الروم الكاثوليك، لان انطون التي وردت وفاته اعلاه هو اخو مريم من بيت لحم التي تكلمت في ٥ سبتمبر سنة ١٦٩٥ على برتولماوس الماروني في كما ذكرنا سابقاً.

\*\*\*

هذا كل ما وجدناه من اسماء السوريين في هذه السجلات في القرن السابع عشر. ومما تقدم نستنتج

١ - ان عدد السوريين في القاهرة كان نادراً جداً في ذلك الوقت لابل ان الكاثوليك جميعهم من افرنج واقباط وسوريين كانوا يعدون على الاصابع. نعم ان عددهم يزيد طبعاً على من جاء ذكرهم في هذين السجلين لانهما لا يذكران سوى المتزوجين والمتوفين منهم او الذين وقفوا اشابين. ثم ان سجل الوفيات لا يبدأ الا في اواخر ذلك القرن. ومع ذلك فقولنا ان جميع الموارنة كانوا حاضرين في اكليل موسى الهدناني سنة ١٦٤٣ دليل صريح على قلة عدد السوريين في ذلك القرن لان اكثرهم كانوا موارنة.

٢ - ان وجود السوريين في القاهرة كان بطبيعة الحال سابقاً للتاريخ المذكورين



فيه . اذ لا يفكر بالزواج الا من ثبت من مركزه وصمم على الإقامة في البلد النازل فيه .  
٣ - ان الموارنة كانوا يؤلفون وحدهم تقريباً الجالية السورية في القرن السابع عشر اذا استثنينا الميلاس السريانية والياس وسكره الحلبيين من طائفة الروم الكاثوليك وقد ورد ذكرهما في اواخر ذلك القرن .

٤ - ان اغلب هذه الجالية من دمشق كالطوراني والشاوي وبرتولماوس ، والبعض من حلب او لبنان .

٥ - ان هذه الجالية مع قلتها وحدثا عهداً كانت محترمة الجانب وعلى شيء من سعة الحال بدليل مصاهرتها ومعاشرتها لاسر القناصل والتجار الافرنج الذين كانوا يحضرون افراحها ويتزوجون منها . ثم ان لقب « المعلم » الملحق باسم يوسف الطوراني وميخائيل الشاوي وغيرهم اسوة باسم المعلم اسعد سرجيوس القبطي يدل على ان افراد هذه الجالية السورية كانوا متقدمين في وظائف الحكومة . لان هذا لقب كان يطلق في عهد المماليك ومحمد علي باشا على كبار موظفي الحكومة وخصوصاً راقبي حساباتها ورؤساء اقسام دواوينها .

٦ - ان هذه الجالية كانت نازلة على الاربع في حي النصارى بمصر العتيقة دليل مخالطتها للتجار الافرنج . وربما كان سكنها بقرب قناصلهم ، وخاصة القنصل الفرنسي والبندقية صاحبي النفوذ الاكبر في ذلك العهد ، طمعاً في حمايتهم . وسنفرد لهذا الموضوع كلاماً خاصاً في القسم الثالث من هذا الكتاب .

٢ - المهاجرة في اوائل القرن ١٨ ( ١٧٠٠ - ١٧٢٩ )

لدينا عن هذه المدة ثلاثة سجلات محفوظة في دير الفرنسيسكان بالموسكي اي سجل الزواج والوفاة المذكوران سابقاً ، وهما لكنيسة القاهرة الجديدة . وسجل انطوش مصر العتيقة للعام الذي يبدأ من سنة ١٧٠٢ . فنعرف من هذا السجل اسماء الاسر التي كانت قاطنة في مصر العتيقة ومن السجلين الآخرين تاريخ انتقالها الى القاهرة الجديدة اي حي الموسكي وجواره .

ونحن نقصد من سرد أسماء هذه الأسر معرفة تاريخ مهاجرة كل منها إلى مصر على وجه التقريب

فقرأ في سجل الزواج أسماء بعض الأسر الأرمنية والسريانية والمارونية التي ليس لها لقب خاص تمتاز بها عن غيرها .

وقد ورد في هذا السجل اسم برتولو Bartolo (برتولماوس) بن يوحنا الدمشقي الذي تكلل في يناير سنة ١٧٠١

وفي ١ يناير سنة ١٧١٣ جاء ذكر أكليل عبد الرزاق بن عبد الحلي على ترزا بنت بطرس المدور . وكلاهما حليان . وكان الأشبين ميخائيل بن ترسيس الارمني وسيسيليا امرأة فرنسيس الحلبي الماروني المار ذكره سنة ١١٩١

وفي ٢٤ يونيو سنة ١٧١٧ زفت ترزا بنت جبريل (جبور ٤) المارونية إلى جرجس غريغوريوس الارمني الكاثوليكي . ووقف أشبيناً لهما الياس بن ابراهيم الماروني التاجر الحلبي وروزا اخت العريس .

وفي هذه السنة نفسها تكلل سعد بن ابراهيم الرومي الكاثوليكي (من بيت لحم) على شلبية بنت مكرم الله القبطية . ثم جبور الحلبي على ماري بنت فرنسيس الحلبي . ويذكر السجل في ٣٠ أبريل سنة ١٧١٩ أكليل نصار صيدح Saidah

على كلارا بنت بطرس ، وكلاهما من طائفة الروم الكاثوليك . ثم يعود في سنة ١٧٢٤ فيذكر زواج ميخائيل بن فرحات الماروني من ماري شاهين من الروم الكاثوليك .

أخيراً في ١٨ نوفمبر من هذه السنة يسجل أكليل الياس بن بطرس مدور (الحلي الماروني) على لوسيا بنت جبور الحلية المارونية .

أما سجل الوفيات فيبدأ من سنة ١٦٨٦ وهي السنة التي بني فيها انطاوش الفرانسيسكان بمصر العتيقة كما يفيدنا السجل المذكور في الصفحة الاولى منه . وكان



سكوثيك جميعهم من افرنج مسو بين وف ط ردمو موزعم في معبد سيده  
مع اسكان في كنيسة لا وام الارثودكس

Cappella della Madonna della Gratin nella Chiesa delli Greci

لان حكومة الممالك كما يفر لها كل اعرف سميًا من مصرى الم حريى سوى  
لاروم الارثودكس لفرين هو مانات سلطانية.

اول مدفن عرفه بطونف الكاوثيكية في مصر مبرة مارونية التي  
ذكره لسجل في سنة ١٧١٨ وكاتب يصا شين مقبرة لاروم . وسفر د في  
عسم الثالث من هذا الجزء مقالا حصا مدفن لسورين لسمه في مصر .

اول اسم ورد في هذه السجلات من اسرعة يوم الكاوثيك يوسف  
دحاني Dahahne الذي توفي في ٢١ يوليو سنة ١٧٠١ في السجل . وكان  
روميا فصار كاوثيكيا رومانيا « Gree fatto cattolico Romano »

ويذكر اسجل في نوفمبر سنة ١٧٠٠ في الطفلة كاترينا بنت اليس وسكره  
مد كورين سنة ١٦٩٨

ثم يقول . وفي ١٧ يناير سنة ١٧٠٢ دفت ميجيل مارونية شين كنيسة  
لاروم وعمرها سبعون سنة .

ويذكر السجل سنة ١٧٠١ دهن طفله يعقوب السني في كنيسة لاروم  
م كورة . ثم في سنة ١٧٠٧ موسى بن ام حماروني وفي ٣ يوليو سنة ١٧٠٩  
يسجل دفن بطرس بودي الحلي Ismail

واسرة الودي او للودي حلية مارونية ستهر منها النس توم رئيس عام  
لهبنة الحلية المارونية ( ١٧٣٥ - ١٧٢١ )

ولا يعود ذكر للسورين في هذا السجل الا في ٧ يونيو سنة ١٧١٧ لذي  
دفنت فيه حنه بنت يوسف الماروني وقرية لقمية الكاوثيكية . ثم الحواجا  
يوحنا شاپوب بن يوسف ( المعوسي ) مروي المدفون في ١٢ يوليو من هذه

السنه . واما عن اسمهم ( الخوراني ) . وفي سنة ١٠٦٠ هـ في ١٦ أغسطس من  
هذه سنة

وفي ٢٣ من هذا شهر دفن عطا الله بن صالح بن طرس مسوّر ١١٠٠ هـ  
وكان من كبرىٰ شيوخ الدين لا توفىٰ اسبيل على نفسه . وراحته هذه لاس  
في اسجلات . كما ذكر في اسجلات عمارة . يحى عماد و من ولادة مع  
الذين لا ير في تلك لارمه كما يحفظون دفقة على السريعة انضية تعمده  
طفل في اليوم الثمن من مائة و قد انحر لم يلد عن هذا النوع يدكر  
السجل عذرهما .

اما سنة ١٧١٨ فكانت سنةً الى مكان طفل مصري دفنت به لادع  
فكانت بها . وكانت به مسديده على خيه . وبنده هي كبر طوبى سورقة  
مدفنت بعدة . وراده . وكان لك ثوبك في هذه مدة كاهن من المريد  
ان سبيلك يتجلى في الطوبى مصر العتيقة وحتظهم طاعون مع شدة مستهم حتى  
ث لزعية لادع . فتنطوع لخدمته . حد كاسوعيين ومات شهيد . و  
بعد مدة قصيرة . واليك حدون اسوقيين من سوريين من اربيل ويويواي في  
مدة الطاعون

بريل . كما حد برتولو

ميجائل و طرس حده . المسيو لأكوم انفصل امر سوي  
الطفل يوسف بن برتولو ولحقته اخته صغيرة مدسة ايام قدفوه  
في الخندق Candak

يوسف بن عبد الرزق سرني .

شاه المادوني

مولاي بن طاعون مروي وماري لامية

كانت به بت فرسيس مروي . وفي يوم وفاتها وصت نجده



طريقكم لاسم كات محظوظة حمه ويري في له حه  
محترق في ينار دوقه مصر مقيمة  
ثم يدرك اسجل ان لاس عمه اسري في الكاويكي عرف احد  
مهمه في مديف استه لاه وقي على لاه  
ووي في الشير عمه دوقه مديف اسوي مديف عمه  
عشرة مديف

Fu sepolto nella Chiesa di S. Maria della  
Maroniti.

[illegible]

وفي سنة ١١٣٢ هـ انتقل من اسحق في بيتي Venezia وحنه م الحلبية  
وفي سنة ١٧٢٣ طفلة ليويسف شلروب (المعوشي او ميسيا) كه (١١) / مدييه  
نفس طفل لم يسمه ميسيا شلروب ب عبد ر في سنة ١١٣٥ هـ مدييه

(۱) سیمین علی خاں در ملاقاتی از تجسس و آرزوی وطنی در آن روز  
شاید این درس بود از آلودگی و پست و سرگردانی کاپوت و و لاف

وفي سنة ١٧٢٢ سجل وفاة بولافي الماروني واسمه يوسف. وقد دفن في المقبرة  
العمومية ويس في مدفن لما وفي تمديد على متلا هذا مدفن اوهجره. ثم يذكر السجل  
طفلين احوحا موب فينيقي وحمه م.

وهو في سنة ١٧٢٥ ذكر وفاة طفلة لحويل الماروني ثم يواكيم بن يوسف  
ماروب معوني ١١١٠٠ ولوسبار كو . % وحيث يوسف بن اليس مدو  
ولوسب ماروبين .

ما سجل بطوس مصر عتيقة المدونة فيه اسماء المعمدين فلا نجد فيه في  
الثلاثين سنة الاولى من قمر ٨ سوى خمسة اسماء للسوريين .

في ١٤ كنه بر سنة ١٧٠٢ يذكر عماد جبرائيل بن فضله ونعمه بيد الاب  
م. وتوا اخدم كنيسة مريم ورئيس بطوس مصر العتيقة .

وكان عربي اطفال مسبو فر سوالا كمت ( انفصل الفرنسي ) واحته حه  
من رعية القاهرة الجديدة عر - ويه

Calced Phonoc Gal - 1704-1705

وفي ٢٠ دسمبر من سنة ١٧٠٦ يذكر عماد طفل آخر للمذكورين فصاعده  
ونعمه وكان لعربيين - ييو اريك ٥٠٠٠٠ الشجر البندقي ورحمه القبطية  
الكاثوليكية من رعية القاهرة الجديدة ايضا .

ثم يذكر في ١ دسمبر سنة ١٧٠٢ عماد بر سنة ١٧٠٢ ففتح الله ومباركة وفي  
٢٠٣ يوسف سنة ١٧١٥ م - مراك بن قزما Cosma بن اليس وماريا بنت منصور .  
وكان العرب لمسيو مراك مير Benoit Lemaire الفرنسي وماريا امرأة المسيو  
طوس مدو .

» المحرر »

( لهناع )



## نظام الأولية بين الطوائف الكاثوليكية

في حلب

جاء في الانجيل الشريف :

« وقامت مجدة بينهم في أيهم هو لا كبير . قدم يسوع طفلاً وقامه بينهم .  
فقال لهم : ان لم تكونوا مثل هذا الطفل لا تدخلوا ملكوت السماء . . . الكبير  
فيكم ليكون لكم خادماً . »

لما زرنا حلب في صيف سنة ١٩٢٦ علمنا ان الرؤساء الروحيين اتفقوا على  
تم الاسبقية بينهم فاتفقوا على ان يكون الرئيس الآباء الفرنسيسكان خادماً رعية اللاتين في حلب .  
مع القوم بحادثتين اخريين تدخل فيهما حضرة رئيس اللاتين المذكور  
سند سببها الخلاف بين رؤساء التفرقين في حلب اعني حادثة هبة  
السيدة افاضلة ارملة المرحوم رزق الله عزاله وحادثة دفن تنقيبها المرحوم يوسف  
سود . وقد تمنعنا اولاً عن ذكر هذه الحوادث المؤلمة . ولما كثرت علينا الاسئلة  
فطرنا واجب الصحافة الوطنية الى ان نطلب من احد اصدقائنا ليوافينا بتفاصيل هذه  
الحوادث و بالتالي الرسمية المتعلقة بها شتتها في محتاتنا التاريخية . فتفضل حضرته  
به الرسالة :

« المحرر »

في سنة ١٩٢١ طلب مندوب المفوضية الفرنسية من الرؤساء الروحيين في  
سب ان يقدموا له لائحة بنظام الاسبقية في التشريفات الرسمية Protocole . وكان  
نفس قد عقدوا بينهم جلسة لهذا الغرض وقرروا ان تكون الاسبقية لرئيس  
سنة الاكثر عدداً سواء كان في الاحتفالات المدنية أو الدينية . فيكون المقام

لاول لايوم اسكناويات ولا من اسيرين وموريه فاللائين وكيدان الا دا  
كان هناك دعوة عامة من حسي لعلو نف كافي لدمت فيتصدر الحفلة وليس  
الدعي وبله ، رؤس الطوائف حسب الطوائف المذكورة أعلاه . فقبل الجميع هد  
الاتفاق ماعدا لرهان لمرسيكسكس لمرسي طمو ان يكون مر كره في  
لدقات وغيرها مد طاعة لمتهم في و لداعي ي ان يكون لهم التقدم على جميع  
الطوائف . ودا لما لب رؤس الشريفيين صمهم متبعوا عن حصول الحملات  
والاشراك بالحملات مع بقية الطوائف في الهدف . ودمو سكوهم الى سيدة  
القاصد لسولي وردنو حبيبي . فكتب سيده الى رؤس الشريفيين كل مفردة باسمه  
عن سب احد العدة لمتهم التي كانت تعطي الاويه الآتية لمرسيكسكس  
فاسترك ابرو . في رد و حد ايث نصه

كتاب يفة محمد . سولي

الى كل من اساقفة حلب الاربعة

ابها السيد

حبروني من عهد قريب . الصواب التبريق في مديكم . عتاده على قر  
من ابرو . الوحيين تمتع الآ المرسيين من حق التقدم لدي كل هم مد  
رهان لا يعرف مدوه وهو حق التقدم في الحملات العمومية ولا سيما في الدورات . و  
كون كما ممتنا ذ كتمه نريدون ان تعرفوني عن لاسباب التأويل التي وحت  
هذا اقرا لدي يدعي الع . حتموق موحدة مد احوال منظاراً من الحكمه حوا  
يمكنني . تحنه كة عدل لائقه وحي نحو هذه اسأله وتمصلو تمهل عو في تحممه

فرديانو جياي

بروت في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٤



جواب لاساقفة على كتاب نفقة المصدق برسولي

بإضافة مقصد برسولي سكي الاحرم

تشرفنا برسالتكم المؤرخة في ١٧ كانون الثاني وبم رادت نيافتكم الكريمة  
لاخبرنا ان تبعدنا عن وصفا من وقت قرب ان الطوائف النسقية في مدينتنا هذه  
سأدها الى قرار من الرئيسة بروحيين معتم لا اهرسيسكان من حق التصدر  
لشي كانا حزنين عيه منذ ان لا يعرف دؤه في الحفلات العمومية ولا سيما في  
جسرت ولم ترعب في معرفة لاسباب القوية التي دعت الى هذا القرار « الذي  
لدعي انهاء حقوق موحودة منذ احوال » ونحن لذلك نادر الى الجواب

ولا ان « كيد حصة لا الهريسسيين مهم حذرون على حق التقدم مد  
حين او مد زمان لا يعرف دؤه من طاقو الحقيقة لانه قبل نشر الخط الهاموني  
معروف بخض كونه له الذي صدره السطان محمود (١) وهذا ليس من اجيال ولا  
من غير معروف ) يمكن يسمح لطوائف الكاثوليكية من اطقوس الشرقية  
مارسوا حرر العباداة الكاثوليكية ولا ان يقوموا بحارات حافة ولا  
حفلات عمومية بل لم يكن يجري بينهم اجتماعات عمومية بسبب ضغط الحكومة  
تركية واضطهادها الكاثوليك وبسبب عداوة غير الكاثوليك الذين كانوا ينهرون  
مثل هذه الفرص ليدلوا الحكومة التركية على كاثوليكي الطقوس الشرقية الذين كانوا  
يدعونهم الافرنج على انهم من الرعايا اصحاب التامية المشووه الذين كانوا يريدون  
السلطة كاثوليكيته ان يسو حماية لاوريين

شياً عندما ابتد الكاثوليك وسلطة الخط المشار اليه ان يستعرفوا كطوائف  
استقنة محررة من سلطة رؤساء الغير اسكاثوليك المدنية تسفي لهم ان يحصلوا على  
كنائس عارسون بها العباداة الكاثوليكية بحرية (٢) وتيسر لهم ان يجتمعوا اجتماعات

(١) الثاني ١٨٠٩ — ١٨٣٩ (٢) لا يسرى هذا المول على الطائفة المرومية التي  
لا بد من قول اسباب كنه من معروفة رسميه من السلطة مدنية .

عمومية وان يقوموا باحتفالات علنية وجنارات حافلة. فبعض رؤساء الطوائف من الطقوس الشرقية احدثوا ماعداً ان يدعو للجنارات الحافلة بعض الطوائف الاخرى ومنهم حضرة الآباء الفرنسيين وكانوا يعطونهم التصدير او التقديم حرمة لهم ولا سبب محبولة منا (١)

ثالثاً منذ نحو ثلاث سنوات قام خلاف مداره على حق التصدير في الاحتفالات العمومية الدينية والمدنية فاجتمع رؤساء اساقفة حلب وقرروا باتفاق الرأي على ان التصدير يكون للطائفة الاكثر عدداً وان تدعو الطوائف الكاثوليكية بعضها بعضاً في الجنارات الحافلة من الان فصاعداً وان يكون التصدير في مثل هذه الاحتفالات معتمداً على القاعدة السابقة وهي كثرة اعداد على ان يبقى حق رئاسة لطائفة الدعية. فحضرة الآباء الفرنسيين كل دعوا البعض جنارات حافلة فامتنعوا من الاشتراك فيه مدعين لانفسهم حق التصدير على جميع الطوائف الكاثوليكية رسماً عن اعداد المؤمنين في طائفتهم اقل من عدد سائر الطوائف

رابعاً ان احدى حصره لآباء الفرنسيين بالتقدم على جميع الطوائف من الطقوس الشرقية هو حل من كل سند فضلا عن ان للاكليروس العلماني حق التقديم قانونياً على اكليروس الرهبانيات كما قرر ذلك مجمع الاحتفالات برومية في ١٣ ايار سنة ١٦٢٥ جواباً على سؤال كان عرض عليه بهذا الشأن وهذا قوله

«يرتني المجمع المحترم المقدس حسبما عرض عليه ان حق التصدير يجب للكنيسة الرعيا في الجنارات التي تكون خارجاً عن كنائس الرهبان وداخل حدود الرعايا والحق القانوني الجديد في عدد ٤٩١ رقم ٢ يقرر قائلًا «اما الاكليروس العلماني فيتقدم على العلمانيين وارهبان خارج الكنائس الرهبانية بل له حق التقديم في كنائسهم اذا كانت الرهبانية علمانية. اما اكليروس الكاتدرائية التي تتألف منها خورنية الاسقف فيتقدم عليهم في كل مكان». وهذا موافق كل المواقفة للعوائد المرعية في كل مكان سواء كان في الغرب او في الشرق

(١) ربما كان ذلك مجاملة لقناصل الافرنج حماة الطوائف الكاثوليكية



مصر : صاحب الشرفه فها : حزمه : التي بحسب : احدهم : لم يصب  
بفكره : لكاتبه : لاخره : برده : يسوع

٢٨ في كانون الثاني سنة ١٩٢٤

ميجين : حرس : حارس : تموي : مسمين : صبح : مك : يوسف : سنا  
رس : سبعة : ايس : سبعة : اسر : رس : فقه : لا من : ايس : سبعة : اوم  
مودة : بحس : الكاثوليك : بحس : الكاثوليك : بحس : الكاثوليك : بحس

حدثه : دفن : مرحوم : يوسف : اسود

في ١٩ حزيران سنة ١٩٢٧ ساعة ٣ بعد ظهر توفي يوسف عليه يوسف  
مصر : سود من وحوه : انصافه : مروية : وكان يحب ان يدفن حسب امر الحكومة  
مخفيه في مدفن لموارنة الحبيب معروف شيخ منصور خارج مدينة حيث كان  
مسيحيون يدعون ربه موههم من نحو خمسة اسر : عرب : اهل القعيد  
من : مدفن : مصمم : ساعت : فرو : دن : من : اولاديه : ومن : ادارد : لصحة : مدفنه : موقفا  
في حدة العرب : مقبرة : الاتين : في : رشيد : له : مدفنا : خاضعا : في : مقبرة : الشيخ  
منصور : وفي هذه الحجة وضع حسد الموتى من الاجاب موقفا : يتم : تحمل : رفائهم  
في اوطانهم : وقد سمحت الحكومة لاهل القعيد بوضع حصة ميت في الجبنة  
مد كورة لمدة خمسة عشر يوما على شرط ان تخمض جثة ضمن ثبوت من قصدير  
عظم بارصاص : ومقبرة الاتين هي الملاصقة بمقبرة سائر مسيحيين داخل المدينة  
كانت ماسكا الاربع طوائف : ياروم : والارمن : واسريان : وموارنة : فوهتم : الى  
الذين : لدفن : مو : احمد : مد : مدين : وثلاث : وعشرين : سنة : كما : يستدل : على : ذلك : من : لحجة  
مخطوطة : صورتها : في : سجل : دير : لآل : لمر : نسيين : وهي :

الحقير ع. طيوس بطريرك الطركية

«وجه تحرير الحروف هو اقد. د. طامة لافرنج اهر ساوية استميين  
بمدينة حلب استهيا بان يدومو مه تهم في الارض الحاربية في ملكك الكاثية طهر  
حسب بالقرب من مقرر النصارى. وقد كتبنا لهم هذا التمسك الشرعي ان لا  
ينازعهم احد بذلك ولا ينامهم عم هنالك بوجه من الوحوه الشرعية مطلقاً حيث  
انا قد اذنا لهم بهذا الخصوص الاذن الشرعي برضانا وحسن اختيارنا والله اعلى  
تقول وكيل. بحر رأ في ١٥ من سبر (حب اهرد سنة ١٠٩٤) (٤ سبط  
سنة ١٧٠٢)»

(المطران حنادور) (خوري حنا براس) (المطران كطروس)  
(على طامة الارض) (على طامة الموارد بحباب حلا) (على طامة اروم بحل)  
غير ان اهل العقيد لما نادوا الاجابة من الحكومة في لهم ان ينالوا الاجازة من  
رئيس اللاتين بوضع حثة العقيد في مقرهم فكتب حضرة الأب نقولا اسود  
الفرنسي سكافي سفيق العقيد مذكرة الى حضرة الأب بيراردي شدارفيان رئيس  
دير الفرنسيسكان استأذنه بوضع حثة العقيد في مقبرته فاجابه بما يأتي :

٢٠ حزيران سنة ١٩٢٧

عزائي الأب نقولا المحترم

قبل كل شيء عزيت على هذه الحسارة المبهولة التي تمتحن نفسك الكبيرة  
كاهن فرانسيسي من جهة دهر المتوفي العزيز في مدفن الغرباء لا اقدر ان  
الكه عليه كما يمكن حسب كل صراحة الحق القنفي

في الاكلام من الما في ان تترك لما الحثة بمذبات المقبرة



٢ لا كايروس ولا يبي ( الفرسي ) هه الذي يتولى مدفن . وهدن  
 - حصن يسي . - منيحة على نية الظام ف بصا .

وهل يمكنني - اقدم لكم خدمة اخرى لكي لا  
 الاح يزار  
 الرئيس

محصنة اريس قد ستمد في جو ه على كل صر مه الحق القانوني  
 - مد من المادة ١٣٣٨ من الحق العامي .

١ اذا احتير المدفن في مقبرة غير المقبرة المختصة برعية المتوفي فلتدفن الجثة  
 في ما لم يكن هناك عائق من قبل الدين تخصه المقبرة .

٢ اذا احتير المدفن في مقبرة رهبان يمكن دفن الجثة فيها على شرط ان  
 يرضى رئيس الرهبان ، حسب قاعدة قوانين كل رهبنة

وعليه لما كان الحق القانوني يحول المدفن في غير مقبرة رعية اميت على شرط  
 من الرئيس واذا لم يوجد عائق قد كان يصعب على الرئيس ان يوافق عذرا  
 تمسكه في ريه في وقت خرج نحن احوج فيه الى التآلف والسلام من التناحر  
 الخصم . ولهذا استعرب سيادة المطرن ميخائيل احريس مطران الققيد  
 جواب الرئيس وارسل اليه احد الكمية يسأله على اي بند من الحق القانوني  
 ستمد . اجابه : « على الحق القانوني الخاص بي » الى ان قل : تريد ان اقول  
 ملذا اريد وهكذا افعل ، اذا كان لا يوفقكم فاني امع المدفن في منبرتي » فقال له  
 نص : يا سمعناكم كنائسا عند حاجتكم عقد الكليل اساء طاعتكم ومدفن موتاكم .  
 شرط ان ترأس الا كليل ومدفن . وكما تساهل معكم حبا لا تحدد والسلام .  
 وعنه الكليل الضابط جورج بلاقيه والطبيب شفالیه وقد طلبتم كنيستنا (١)  
 لسيادته اعطاكم اياها بلا شرط ولا قيد وخولكم كل السلطان لترأسوا حملات

١ ان الكنيسة المارونية في حلب اكبر كنائس هذه المدينة واجملهن .





إذا كان الأب سدا مين نسي ما لاقاه من رؤساء روجيين الشرقيين من  
 الخلف والحمة في العلم دعى نسبة الشكر منوي السبع لفديس فرسيس  
 لأسيري وشعب مسيحي ليس. ولما ليدكر كيف ان رؤساء الشرقيين  
 عدمه له كمناسبه لكل روح يقوم ختمه لابل يويل لا عتدهم ان كنيسة المسيح  
 وحدة ولا فرق بين اللاتيني والشرقي ون روح الكنيسة هو روح لامة والاتحاد  
 ومحبة. وقد ترأس حضرته هذه الاحتفالات في كل الكنائس واقام في الكنيسة  
 للارونية الاحتفال اليوبلي يوم الأحد في ٢٦ يول من السنة دصية ورفع الأعلام  
 مرسيسكية دحلا وحججا كان كنيسة حصه واقام اقدس والزياح على  
 انطقس اللاتيني. وكانت زراعات المرسيسكانيات يخدمه خلافا للعدة الحرة  
 في كسسا الشرقية المرأة لا ترفع صوتهم في الكنيسة ولا يسمي عند قيام الطقوس  
 لاطية عملا بوصية رسول اذ قال نصمت نسؤكم في سكس وله لا يباح لهم  
 يتكلمون (كورتس ١٢ ٣١). وقد ورع حضرته حينئذ صور القديس  
 فرسيس في داخل الكنيسة. كل ذلك عدد يذكركه الشعب في حادثة لدفن  
 ويقال لتطف رؤساء الشرقيين بحشونة الرئيس اللاتيني.

اسي حضرته كم مرة استعذر سمدوه كسسا لتحيز موتهم ولم يشترط عليهم  
 أو سادوا الأسبقية والرئاسة ويوم في دفن هذا لوحيه يصع شروطا ما انزل  
 منهم من سلطان. وهي ن تتجى طائفة ميت واصليب عند دخول الجذرة الى  
 س مقبرته مع حملي اعش كال الحارس من ضرورات الطقوس اللاتيني او من  
 متمات انقواين الكنسية. اسي حضرته ان مقبرته كانت في الأصل خاصة  
 شواف اسرقية الأربعة وتصلت اليه طريق لهبة لدن موتهم كما هو مفاد  
 الحمة لمشورة علاه.

وقد رفع رؤساء الشرقيين سكواهم الى بياقة الكردينال سيشيرو رئيس  
 مجمع سكس الشرقية في رومية. وسندعى لابل نادرفين ولامه على سلوكه.

فقد له الاب .

- وما هو وجه شكواهم في هذه الحادثة ؟

الحسوبة ! فقد كنت حشاً جدياً في معاملك

لو لم افعل ذلك لما قتت بواجب مقدس نحو اسرة الفقيد . لان شقيقة الفقيد وهبت تسعين الف ليرة ذهباً لعائلة الفرنسي سكان بواسطة اخيها الاب تقولا "سود الفرنسي سكاني" . ( ١ ) فلكي اقابل هذا الاحسان العظيم بالمعروف اضطررت ان تصرف على هذا النحو . فترأس حفلة لجيرة وقوم بواجب مقدس نحو هذه العائلة الكريمة المحسنة الينا . ان الطوائف الشرقية قطعت علاقاتها معنا منذ سبع سنين فلم تعد تدعوننا الى حنازاتها . وقد دعت طائفة الفقيد يوسف اسود كل الطوائف الشرقية حتى الرهبانيت لاورية ما عدا افرسيسكان . اما يحق لي ان اطلب رئاسة الجنازة عند دعوتها الى مقبرتنا فاحتج على خطة الشرقيين نحو . وتمكن من اظهار عوطي نحو عائلة الفقيد .

فتأمل ! ...

ومما يؤيد في هذه الحوادث ان طائفتين . محصورة الان تتادروا بين ارمي شرقي ، وحضرة الاب تقولا اسود ماروني . وقد دخل كلاهما الرهبانية افرسيسكانية فنسيا وطنهما ومواطنيهما بل عملا على اذلالهم وأذيتهم . فداعى الاول بالاولية للافرنج مع انهم ضيوف والضيف يقبل الحل الذي يعين له او يخرج . وتواطى الاثنان فأثرا ببالهم من النفوذ على ضمير حضرة السيدة الفاضلة شقيقة الثاني وحوّلا ثروتها الطائلة الى المشاريع الاجنبية مع ان مواطنيهما في حاجة قصوى اليها .

( ١ ) فحرمت عائلتها وعائلة زوجها ذلك الميراث الضخم واعطته الى العائلة الفرنسية لاسمية



## لمعة تاريخية

في المدرسة المروية الحديثة في رومية

يقول المثل اللبناني « خبز الرجال على الرجال دين وعلى الاندال صدقة ». كان اعطة بطريرك كنيسة بيروت مار الياس بطرس الحويك والمدرسة التي اسسها في رومية ديس كبير على كاتب هذه السطور رأيت من كبار الواجب ان افي من هذا الدين ما يمكنه عمري. فبصت تدوين تاريخ هذه المدرسة. وعوضاً من ان سني من الجدول قصدت رأس العين وجمعت من الحرية البطريكية في كركي ما وجدته من الوثائق الخاطئة بهذا التاريخ وتوسلت الى غبطته ان يتدارل ويطلعني على ما لم تصل اليه يدي من المعلومات. فيصل بيده الكريمة حلقات هذه الوثائق وينير بكلماته المشرقة. لم يلعب منها. فتفضل غبطته وخصص لي بضعة ساعات من وقته الثمين واسمعي من فمه الشريف ما كنت انتشوق الى معرفته. فجلت لمعتي لامة ضجة قائمة على قواعد متينة من مستندات خطية ومعلومات شخصية. وقد اضفت بها ما وقفت عليه بنفسي في خلال السنين الاربع التي رضعت في اثنائها لبن العلوم والتهديب الاكاديمي من ندي هذه المدرسة الام الصبية.

واملي ان يقبل غبطته هذا القسط الصغير كما قبل السيد له المجد فلس الارملة. ينده مطهراً صادفاً من مظاهر معرفة الخيل. وان يبقى هذا الكتب لامر الحلي والعصور القادمة ذكراً خالداً لما للجالس على العرش الانطاكي من الافضال على الطائفة والشرق والعلم وعلى

ولده المحاص

مصر الجديدة في اول أكتوبر سنة ٩٢٧ الحوري بولس قراني

## الفصل الأول

### لمدرسة القديمة

لا ساء لمعرفة قيمة عمل مؤسس هذه المدرسة الحديثة ان يتي نظرة على الماضي ، وهي نظرة قصيرة لكنها توضح البصر لما كان لمدرسة رومية المارونية القديمة من المحمد - طبع والفضل الواسع . . . . . ملاحظته في بطون اعصور السائمة سند في . . . . . تقوله على اربعة تقرير مكتوبة بطلينية وحدناها بين أوراق غبطته وهي مأخوذة عن سجل لمدرسة نفسه . . . . . وسننبها بالتفصيل في الفصل القادم . . . . . تقوله عن مشهور تلامذة هذه المدرسة وحده تهم الذين واعه ولطحن في - . . . . . عن تاريخي الدويهي والدرس وخصوصاً عن كتب حصرة المؤرخ الفضل لاب لويس شيخو وعمونه « الطائفة المارونية والزهبية السوعية في القرنين ١٦ و ١٧ » (١)

#### ١ تأسيس المدرسة

كل سطريرك شمعون اخدي قد ارسل في سنة ١٥١٥ الخوري يوسف مع رهبين يدرسا في رومية المارة للاتينية والعلوم اللاهوتية . فاكرمهم البابا لاون العاشر وانزلهم عند الكردينال سنة كروس

وطب لبطريك ميخائيل لوزي من البه بيوس الخامس ان يخصص داراً لتلامذة المورنة فهتم بالامر كنه توفي قبل ان يتم مشروعه . فعاد الفضل في تأسيس المدرسة المارونية في رومية لحقه غريغوريوس التاسع عشر الذي وعده ال قاصده الاب جوان بطنة يسوع يسوع في من لاس شدين د كيين سعد الاديني وكسبار الغريب القبرسي . فرحبهم الحبر الاعظم ونزلهم في مدرسة الاحداث . ثم عاد الاب اليانو الى لبنان سنة ١٥٨٠ وجلب معه اربعة تلامذ احري فأنزلوا في مدرسة الاحداث المذكورة .

وفي سنة ١٥٨٣ أرسل إلى رومته حسن حسين ترهم حرجي الذي  
 ساعد عدد في مصوغ و حوه نقولا قدح الرهبانية البسمنية . وكانت النعمة  
 سنة ١٥٨٣ سنة من عشرة سنين منهم موسى العاقوري  
 و حرجس حمزة الأهدني و منهم خوري و حرجس بن ايوب الحصري الذي  
 سنده الكردية و كره مراقبة ضلع الكتب لسريانية . و حرجس مع التلاميذ  
 همس لادره مدوى الذي حصدته سنة ١٣٠٠ موارده كسابق  
 من . و لحقهم الطرير في سنة ١٣٠٠ موارده من حيث كانوا قد درسوا  
 لاسية . (١)

وبما أصبح عدد التلاميذ موارده عشرين فكر عرجو و من ١٣ في العمل  
 هم محلا حضا . و قد جاء في تقريره الي ما يلي

« قداسة سعيد الذكر عرجو روس . ب عشر حيا خير الطوائف الاجنبية  
 دراسة في مدم ابي . ا سكتا و ايكية قد أسس في السنة ثمانية عشرة لخيرته (٢)  
 مدوى (٣) ينزل فيه افراد الطائفة . رومية مدم ية من رومية مطعى . وقف وقف  
 على عدد المضيف عمرت و حصدت له مداخيل تقوم عصارته »

« وفي سنة ١٥٨٤ حول هذا المضيف الى مدرسة لهذه الطائفة اقامها في المكان  
 منه . وهي قبة الى ايامنا هذه (٤) »

وجاء في تاريخ الاب شيخو

(١) اجم السويحي ص ١٤٩ و ٤٣٩ و ٤٤٤ و ٤٤٦ و شيخو ٧١ — ٧٣ وقد قال  
 « مدرسة الاب » ٥ نسخة موعودان Neofiti اي المرتدين حديثا الى  
 عصاره راجع شيخو ١٣٢ و ١١١ و ١٧٩٢ (٣) ospedale  
 « وقف و ساعد عدد » ٥ لا من « شى (٤) » المدرسة لانها كانت مائة سنة  
 ١٨٦٠ الي كتب فيها عدد عرجو



« كانت هذه الدار بقرب كنيسة رعائية على اسم القديس يوحنا المعمدان <sup>(١)</sup>  
 خصصها الاب الاقدس منزلا للموارنة سنة ١٥٨٢ بموجب برائة تاريخها ٣١ كانون  
 الثاني ( ينبر ) من ثلاث السنة فتحتها هكذا Exigit incumulentis وعين معلمهم  
 معلما كافئا واهل ايها العسرين تميذا <sup>(٢)</sup> . وفي سنة ١٥٨٣ جعل هذه الدار مع  
 كنيسة مسكا للجامعة الدرونية ومستقره عن رعية القديس يوحنا روس <sup>(٣)</sup>  
 de la Paroisse التي كانت فيما مضى متروية لأمورها ، بحيث يتصرف بها الموارنة كما  
 يسوون ويقيمون في كنيسة رتبهم وطفوسهم السرفية دون عائق . وقد اعلن  
 ذلك براءة تاريخ ١٣ كانون الاول ( ديسمبر ) بدوؤها <sup>(٤)</sup> Salvatoris Nostri  
 التي هي على الجامعة المذكورة وصاغة الكرسى الرسولى وحسن استيفائها  
 اليسوعيين <sup>(٥)</sup> »

« ثم انى لخير الاعظم نمو التلامذة وما ينجم عن احتلاطهم مع علماء حبر  
 ( المازلين في المضيق ) من العوائق الخالة دون تربيتهم الكهنوتية فقد في سنة  
 ١٥٨٤ في ١٣ آذار ( مارس ) وامر بان تخصص الدار المذكورة للاحدث  
 لدارسين مع كنيسة واهل ياحو بها من الحبيسة وقيمة تربية فيها فمدعى « المدرسة  
 درونية » لا يسكن معهم سوى كمية المتولين طارئينهم والعناية بهم <sup>(٥)</sup> »

« وفي ٥ تموز من سنة ١٥٨٤ المذكورة صدر براءة حري <sup>(١)</sup> Il est permis au  
<sup>(٢)</sup> ذكر فيها ان تلك المدرسة من المدحول ومسروط المدحول فيها وجام التلامذة  
 وميراثيتهم وطفوسهم ، وجعل تحت حراسة الكنديس كراي <sup>(٣)</sup> ١٥٨٤ ١٥٨٥ محامي الجامعة

(١) وقد استوفى انه من يوحنا الانجيلي شيخوخة ١٢٢ وقد اصبح هذا القديس شعبة المدرسة  
 (٢) الذين ٥ و في مدرسة الاحداث (٣) راجعها في مجموعة الرسائل المارونية للاب عتيبي  
 من ٨١ — ٨٣ (٤) شيخوخة ٧٤ (٥) شيخوخة ٧٤ و ٧٥ (٦) راجعها في مجموعة عتيبي



حدد ماء الكيسة واقفى لها صورة من رشة النابل اشهر بعت مد اعط  
تسع وافر كما سيأتي الكلام . وتوفي هذا المحسن الكريم سنة ١٥٩٤ اي بعد هيته  
تاريخ سنين وسند ذكر بين هذا الارث في الفصل القادم (١)

### ٣ المدرسة في ادره لآباء اليسوعيين

قد مر ان الماروني يوسف ١٣ قد كاف الاب اليو اليسوعي منه  
اختيار الشس المواراة التبذيبه في رومية . وما حاشا بين لاديتي والفرسي  
دحهما في مدرسة لاحداث . وكما يغضدان مدرسة الروميه .  
الخاصة بالآباء اليسوعيين لخصو الدروس . وهكذا فعل رفقاءهما الاحمقون . ولا  
جعل الحر الاعصم اندكور . مدرسة مستقلة عن الشريف سداهم الى الآباء  
اليسوعيين . فكان مهم الرئيس ومدير الدروس وانرسد . وكما يسكنون مع  
التلاميذ . واول رئيس فيهم سيدة الاب محمد بروم . اسمه عي رفيق الاب الاو في  
فصادته اشارة الى امواته . فمطاب المدرسة تحت اديبه . لآباء الى ان العيت  
رهنهم سنة ١٧٧٣ ويعود اليهم الفضل الاكبر في نجاحها الادبي والمادي  
وتبوغ تلاميذها

وكان التلاميذ يادسون القدر الاسود . ودر من . وون فسه وفوقه . راء ضول  
مع القصة الاكاديمية . ويحفظون على حقوقهم . وينمرون . عي . مع داس اللعين  
العرمة والسد . رسة على كبة من منهم يقيمون معهم

وكذا انوا يحفظون بعيدي انفس يوحنا شفيح مدرستهم والقديس مارون  
سفيح طائفتهم . حنقلا عظيمًا يحضره الكرديل محاميهم ورؤساء الاكليس  
الروماني واعيان رومية العظمى وشعب غفير . ويعهدون في ذلك ايومين حفلة  
ادبية يتبارون فيها التلاميذ . وكان الروم يمتاطرون . يصب الى المدرسة لخصو



سنة اشعاش حسب الطقس المديوني . فذاع صيت المدرسة وار تقف مكانة  
شرفيين في اعين العرب . فصلا عن لادن اعطية التي فم بها . ومع هذه  
مدرسة في الغرب من سنده كره في بحث آخر

وكان الكرديين كراه قد وضع المدرسة قنوا . بالمعة اللاتينية فحده مجمع  
شرف لادن في القرن ١٧ ووسع فيه . وهو يتألف من حدة عشر فصلاً . ومارات  
سحته محفوظه في سجلات لادن . يسوعيين <sup>(١)</sup> وتجد خلاصة هذا القانون في براءة  
اورنوس ٨ المصدرة في ٣٠ تموز سنة ١٦٢٥ لاتيات مدسة تأسست وقتئذ  
ثيدير سيدة حوة (شمال لبنان) لاعداد التلاميذ وتحول لذهب الى مدرسة رومية . وقد  
عمرها الطيب . ذكر المطران بيهف ابو نوح في دليل المجمع اللبناني <sup>(٢)</sup>

وفي سنة ١٦٨٥ احتفلت المدرسة بيوبيل المديوني لاول حنة لادن . فاحت  
عنه الكردينال نرلي كميل . وارة وكميل . فرينوا هيكل تجميعها المدارس  
مدرسة فاخرة وزخرفوه بالاقمشة الحريرية . وقاموا بمعيدة حنة اذرة .  
تأمر الكردينال المذكور ان تزين قاعة المدرسة بالاقمشة الحريرية المذهبة  
من تغلق على حدرانها اربع وعشرين صورة من مشهيرات التلاميذ منهم المطاركة  
الآلة للمديوني وعمره المارون والمدروس عبدالمعالي طيريك لاول على طائفة  
سرين الكاثوليك وصور ثني عشر مطر . وتسعة كهنة

وقد توفي ذلك اليوم حفلة دية تكلم فيها التلاميذ المدرسة بمحتمة تموا على النوا  
تريمو ريس ١٣ مؤسس المدرسة ، والكردينال نرلي وكيل المدرسة حالاً .  
الكردينال كراه الذي وقف لها كل ماله . وتكلموا عن نبوغ التلاميذ الاربعة  
لعتشرين في المصداق والعلوم ونشر الديانة . وحضر هذه الحفلة خمسة كرادلة  
مسدد كبير من الاساقفة ورؤساء مدارس والعلما وشعب لا يحصى . وقد خلد

(١) شيخوس ٧٧ راحم خلاصة هذه القويين في شيخو ٧٨ (٢) ٨٠ (٣) صدر ٤٢ من

الكرديتال نري هذه الحفلة . بكتاب مدح فيه صحة ديانة المارونية ووصال  
نفع لمدرسة والمحسنين اليه من . اوت وكر دلة ثم طارق لي مدح التلاميذ الاربعة  
والعشرين . وفي مكتبة مدرسة المارونية الحديثة في رومية نسخة من هذه  
الكتاب الجميل<sup>(١)</sup> ( لها تع ) « المحرر »

## حوران وجبل الدرور

نقل الشيخ به من مسعد

### فضاء جبل حوران أو جبل الدرور

السويد . اكر قرى حوران وتبعد عن قنات ساعة ونصف ساعة وعدد  
سكانها ١٥ الف نفس وفيها مكس البريد والتلغراف وهي مبنية في مكان مدينة  
ديوبسياس على اصفه اليسرى من نهر شتوي بحري بجانبها . وقيل انها كانت تسمى  
قديما مكسيم . وباس وقد شيد نربا ترايان هناك عدة حمامات وقبة ماء سنة ١٣٠  
المسيح . ومن آثارها القديمة بقايا هيكل امامه طريق تنتهي ببوابة على شكل قوس  
بصر وكاتدرائية سبت في القرن الرابع واقعة في وسط المدينة وآثار مشهد كبير وجامع  
قام في مكان بناء قديم . و قرب منه ماء آخر فيه محكمة القضاء وفيه كتابة بوابية  
وعلى رأس الجبل ضريح عليه كعبة قديمة وهو قائم على ماء سفلي من القرن الاول للمسيح .  
قنات . من اهم قرى هذا القضاء وهي قرية كبيرة يقرب عدد سكانها من عدد  
سكان اسويدا ، وعريقة في القدم مثلها . وكانت تعرف لعهد اليونان والرومان باسم  
كاناتا واشتهرت في ايام خلفاء الطولونيوس وارهت قبل بصرى . و يذهب بلبن

(١) شرح حصرة الاب شيوخو تاريخا كتبه العلامة المطريرث السويبي في هذه الحفلة ومشاهير  
الامم مدرسة المذكورة كان بموصا خطيا في مكتبة كرسى دمشق في عثموب . راجعه في كتاب  
الاب شيوخو في عائلة المروية ولرهبانية يسوعية ص ١١٨ — ١٣٤ . وقد نشر الاب المذكور  
كل ما وصلت اليه يده من المسموعات عن مشاهير تلاميذ هذه المدرسة في امته الاولى من حياتها  
منها زجاية للقس الياس الفريزي احد تلاميذها فراجها هناك ص ١١٠ — ١١٨

مؤرخ الى انها كانت من المدن الثمة لمقطعة بلاد العربية . وحضر اساقفتها عدة  
بجامع . ومن اثارها المحفوظ الى اليوم حمام تصله المياه من بئع غرير ينفجر من  
سفح جبل على مقربة من القرية . وفيها فوق المظيق حصن يشرف عليه وحوله  
آثار ساقية عهد الرومان . وهناك هيكل شحم كان مكرساً لعدة الشمس يستوفى  
لنظر بدقة نقوشه وجمال هندسته وهيكل آخر من عهد الهيكل الاول ولكنه اقل  
منه اهمية . وفيها معبد كبير اكثره محفور في الصخر وفيه ٩ صفوف من المقاعد  
الحجرية . واهم الآثار موحودة في المدينة العليا على ضفة النهر اليسرى اكبرها بناء  
يقال له السراي وهو مجموع ابنية مختلفة بينها كنيسة فيها نقوش جميلة وفي المدينة  
كنيسة اخرى ليست بعريقة في القدم . واكثر هذه الآثار محفوظة جيداً . وكان  
على مسكوكاتها القديمة صورة رأس الالهة ايزيس عليه قناع

عصرى اسكي سام ومن قراه عصرى اسكي سام اي الشام القديمة وهي قرية  
متوسطة في السكر عدد سكانها ١٢ نفس واقعة في تقطة جميلة تشرف منها على  
البلاد المجاورة لها وعلى مسافة ٩٠ كيلو مترا في الحبوب الشرقي من دمشق وعلى  
بحر ١٩ كيلو مترا في الشمال الشرقي من انطس . وهي مربعة الشكل ممتدة على  
مسافة طويلة ويحيط بها سور محيطه نحو اربعة اميال . وباقرب منها اخوض يجمع  
فيها الماء في الشتاء ليستقي منها الاهالي في فصل الصيف . وليس في ظاهرها ما ينم على  
سروسة . واكثر اسيانها من الحجر الاسود الصلب . وكانت قديماً عاصمة بلاد حوران  
اما تاريخها فما يجدر بالذكر منه انها كانت في بادى الامر للانباط وظلت  
تابعة لهم الى ان اصبحت بلادهم مقاطعة رومانية ( ١٠٥ - ١٠٦ ق . م ) في ايام  
كورنيليوس بالما وسميت بلاد عربية فعملوها مركزاً للفرقة الثامنة الرومانية  
مما تسمى قنصالية . وفي عهدهم كانت تسمى بوسنرا وكان فيها مصانع كثيرة اصبع  
لخمسة لخريرية وارهري في ذلك الحين متاخرها كانت اهله بالبحار والمصانع من كل مله



ومعه وقعت سنة من الكبرى ولا سيما في عهد الملك تريان الذي حكمه  
ودخل عام صلاحات كثيرة ورفعها إلى مصاف العواصم الكبرى بجمعها قاعدة  
منطقة البلاد العربية واصق عليه منذ اسم هو تريا بوستراني تريا بوستر  
الحديثة سنة إلى هذا الملك . وقد نقش سببه على المسكوكات التي سكنت في  
ذلك العصر وفي الكسرات قائمة حتى وجدت فيه . وفي يوم اسكندر سويرس  
( ٣٣٣ - ٣٣٥ ) اصحاب مستعمرة يرويه . وفي يوم فيلنس الملك رافري  
الكوه ولد فيه جمعت قاعدة بلاد . . . . . ان قسمت مقاطعة في عهد  
ديوكاتيس طالت واسترا عاصمة القسم الشمالي من بلاد العربية بين القسم الجنوبي  
مها كان يشمل فلسطين السامرة . وكان المفردون يصفون ذلك العصر بـ هر لذي  
مرثمة بلاد مصر و ستر وهو العصر الذي كان ابرو من مسيطران فيه .  
ويبتدى . في ٢٢ مارس سنة ١٠٦٠ . وظلوا يتبعون هذا الترخ في بلاد العربية  
ودخا طويلا من زمن . وكانت مر كرا تحو نامها للقوام وكان يصحبها الحار  
العجمي طريق طريق بري وطريق بحري ممتدان بينهما على  
مستقيم . وكثيرا . كان يطرقه تجار العرب ولا سيما من فرنسا وصحبته في  
الاسلمية وسه . وفي القرون الوسطى كانت هذه المدينة لا تزال مقيمة رهرة متحررة  
وقد حاول مدوس التات لاستيلاء عليها ففشل . ولم تترك الانحطاط الا بعد ان  
دمرتها الزلازل سنة ١١٥١ وراحت انحطاطا في عهد الدولة العثمانية .

والحجة لعمارة من المدينة الحامية تقسم إلى أربعة أقسام يحصها حيار او سور  
كبيران تمتد احدهما من الشرق إلى الغرب وتبها من الشمال إلى الجنوب . وفي  
من الآثار القديمة تحيط به من كل جانب ومنها ما هو ذو قيمة كبيرة . من مذبح  
عنه كتبة وقع بالقرب من الطرف الشمالي الغربي من سورها ولا يزال باب  
العربي قريبا إلى اليوم وإلى شماله محرم قديم وفي داخل السور امام الباب نبع بح  
جامع صغير يابيه صريح قديم . وفي الشارع الممتد من الشرق إلى الغرب آثار قناطر

[illegible]

وفي السنة ١٨٩٩ م في شهر ربيع الثاني من هذا العام، حدث في  
سوق المدينة وفيه موضع كان فيه جامع كبير من الخشب حرقه وانهى له  
في دار الخمة سكده. وفيه حمة قديم يسكن الى حرو وفيه حمة من ارحام  
الخدمة التركية مقوسة. وفي احد الامدة كاتبة، حدث في سنة ١٣٨٣ هـ في سنة  
١٨٩٩ م في شهر ربيع الثاني من هذا العام، حدث في  
سوق المدينة وفيه موضع كان فيه جامع كبير من الخشب حرقه وانهى له  
في دار الخمة سكده. وفيه حمة قديم يسكن الى حرو وفيه حمة من ارحام  
الخدمة التركية مقوسة. وفي احد الامدة كاتبة، حدث في سنة ١٣٨٣ هـ في سنة  
١٨٩٩ م في شهر ربيع الثاني من هذا العام، حدث في

واه السابح الجديد ممد في الجهة الغربية فهو حرم تحت قوس صر روماني  
 ثم حرم من ماء قدت كبيرو الى جانه ممرحة و حدة ويتفرع عليه في الشمال شارع يؤدي  
 الى كنيسة بحيرا. الراهب هدية وهي عمارة عن ماء كبير على به كنيسة يستند منه  
 في سنة ٥١٣ لهيخ ( وفيل سنة ٤١٦ لهيخ و ٢٧٧ هـ بوستر ) ولاصح  
 حدة الكنيسة ببيت تكارا الشهيدين مارجيوس ويوسبيوس . و بالمرتب من  
 حريم دير بحيرا الراهب المذكور وهو الراهب اليعقوبي الذي كان

هو قرين برع ضيقه فاعلمه في سنة عمه بحرية بين مكة ودمشق . وفي  
 ماء فيه كسرة عربية حمراء وهي بحرية كسرة لانيية وعلى مسافة منه نحو  
 صومعه لثلاث . هـ فوقها كسرة وكتب مؤلفه من حصة الحجر . هـ  
 للحدادان ووحد لصف وابتدع من هذه الحدادان فتح ويعرف بسهولة كسرة  
 اسية حور من مملكة من احدها بها واهلها وعندهم كسرة من الحجر حور  
 اصله لغة الحبش عدهم . وفي الشمال حرج اسم جامع يعرف بجمع مائة  
 كدال من التقييد مودونه عند هل الازد ان جبل عثمان الذي كان يحرس  
 القرآن بركه هـ . وفي السوق حرج السور حصن كبير لا يرى منه شيء  
 . في الجسور سري حوض آخر كبير منه ونحوه آثار جامع قديم  
 وفي حبة الحوية من مدينة قصر عظيم اسمه لاهم في النصف الاول  
 القرن الثالث عشر وهو راسخ الا كان من حديد وقرب منه حديد مؤلف  
 ٦ قد طر يادي ان منعت منه في كثير لا . فيا منه ٦ صفوف مائة حصة  
 وتبلغ مساحته ٧٢ متر وفيه ١٠ طر في عتاد مدهير في سله ولا تزال حصة  
 كثيرة منه قائمة الى الآن ويعلم من عظم والخم المشاهد الرومية في سورية  
 صلح ومن قرى هذا القضاء صلح وهي من قرى جبل حور من قديمه على  
 القنص صلح ( صرح ) حدي لثلاث كانت متممة لحدود ممسكة  
 وتشبه صري اسكي من حبيب حانها الحصرة وعدد سكانها ونشر على اقرب  
 المجاورة له مكره لثلاث ولا يزال مدينة الفخمة الى اليوم فيم كما كانت من عهد  
 حديث مع انه توالى عليها فروع طول طوب في تسيه مملات وسعود لا تقع بح  
 حصر وكثر انبياء صالح لاسكي وقد وجدوا فيه صنم لات الذي كان يعبد  
 العرب في هيكلا . لاهم مائة وعية نفوس . وهي مشهورة بملعبها القائمة على قمة  
 جبل محروحي الشكل تسرف على هم الازد حورن وتخطيط حديق عتيقة ونعم  
 من عظم ومنع حصون سورية . وثما يمت نظر من آثرها ابواب تقست في كل





هناك ان المدينة الاصلية كانت ممتدة على مسافة بعيدة من ذلك المكان نحو جنوب  
واهم آثاره من قعر مشهور في البحر وهي عادة من مجموع مائة هامة  
تحتها من شمال مائة منسوبة في طرفها برح مسدودة مبنية بحجارة  
صخرية لا يزال بقيامها آلات قطع كثيرة وفي حدها خلوي ولة فسمه عند  
عقب كتلة عريضة من يده غرب مع ر الوهنة في اى عهد اقدم من عهد هو واهما  
حجر حجري قديم فتم فوق اى رى وفي احدهم قطع المدة من العرايت .

وفي الطرف الغربي من سمح الجبل بحجر مع لادن من طبقة كاسية مخرجه  
الحجارة البركانية والديب من مخرجه معدة كدرة كانت قديما معدة الاله  
وتعرف اسم النديم اى هو اوهو مثل سى قيم فيه هيكل هيرودس وقد  
هدمتها زلازل ولاوت اصيغية مع تقدم الزمن وتعرف لان عمارة رأس السبع  
وعند مدحها كومة عظيمة من صخور متحجرة من يده مائة سمح ولى عين هذه  
المعدة اربعة مذبح فوق احدها كفة ولة معها " كاهن من " وعلى هذا  
المذبح كان خاصا بتمثال لاحد كهنة المعبد وعلى رأس جبل مرر يعرف من  
حضر ( مار جرجس ) و حال منظر هناك من هذه المنطقة وهي حسن مية  
من ضفة قلاع سورانية وهم ولة على قمة من اجل تعلق عن ارتفاع  
المحورة ٢ متر و بمصفا عن جبل حرمون . حال الشيخ اماري عسلة  
وهي مبنية عبر نظام على من ولسطح خال وعند مية على مسافة ٤٥ متر  
من اشرق الى الغرب طولها ١٥٠ متر عرضها من طرفيها وسطا  
فصيق وبين قسمها الشرق والغربي حدود عروق وسور صخرية من جهة و حال  
مناظرها في الجهة الشمالية و كرايمه من فى الى جهة الشمالين ليس حاليها  
من سنة ١١٣٩ الى سنة ١١٦٤ هي مبنية من حجارة مقطعة متطابقة حجارة  
السور فقد سقط في له دي و مدح من الحور وفي شرق مدخل برج مستدير  
محفوط الى اليوم كل العرب يظنون عليه اسم محكمة وفيه من حجارة شعرات على

شكل مذبح وكهات افعلة كات في ايام العرب مر مي لاس . وفي وسط هذا البرج  
كن صحن يرتكز عليه السقف وفيه ركان حري يهوه افريز منقوش تحت  
تجانب شكل آدن متسنة . وفي حبه الحوية مصل يراج من ما هو مخبوط  
في ايام . والكاتب العربية في واحد من الامن التي عثر وقد نقش  
كثيرا على اثر اصلاح القلعة

وحسن مطار يستوقف القصة هناك . ومع عليه معين من زاوية الحنوية  
عربية هاري من حبه . يس وبحيرة الحولة ويرتفعات ام قعة في . و . الاردن  
في الشمال العربي قعة السيف لمعان قعتي . يس وجوار في العرب . وفي  
لحوت . في اعلى . عرفت في لحوت اسم في عن قبة وفي السيق دة . في  
حره هناك من مطار . رعة التي حدد لاند

مذبح باياس مشهور منه . ن هو ودس العملا في التي فيها شكلا تكرعا  
اسم . يس قيص . ثم قد اسم في اس فكبر في ونم تعليم وسد في سارية وقيرة  
في اس في اس قيص . في فلسطين . ثم بدل هذا الاسم اسم . يس وهي عفة يونية  
كانت تطلق على مدينة . في قعة كاسه في معرة في فوق مسد لادن وهي  
معة . يسو المنسوبة في لالة . في رعة . اصطلاح لحف الذي كرسيت هذه  
معة اعدته . وقبل . مسيح مر على مكان . تقرب من في الشمال . ثم كبرها  
هو ودس عربية . في وشم . نرو . كرسا لرون . ولكن هذا الاسم لم يرم  
لامدة قصوة . وما اسبح طيطاس . وسيم قد في ايس سلسلة حتملات والاب  
مقيمة . ساجا . ثم . في . في يد الامم . ان هذا سميت امرأة التي مست ثوب  
المسيح من ريف المذ على كحه ما جاني في كحل . في . ومنه القبر . ريع كات باياس  
عقبة . في المطار . في لالة كية . ما . حا . الصيبيون الى سوية واعدوا على  
دمشق . محروا . دهم . مره . على . باس . والى . في . هو الاممعة . سنة ١١٢٩  
ام ١١٣٠ . ثم وقعت يد . في . في . في . دمشق سنة ١١٣٢ . ستعلاها



الصيدون سنة ١١٣٩ وفي ذلك الحين شملت في منطوقه لانيه تحت  
مطارية صور . ثم استولى عليه فارس في سنة ١١٥٠ . لكنه لم يتمكن من مد  
عاقبة . ثم استعصره دوس المات منه ودمر ما كان استعص له الامر في حتى  
اسمعه ده نور بن سنة ١١٦٥ . و . استولى على سلطان معظم ذلك الموضع  
ودمر قعته . وفي ايام السلطان سيم دخت في حيرة دولة مثلية . وقد حوت  
حول اسوارها موقع كثيرة لاهم كانت معظمها نفوس للمخيم ومرعى الماعز في  
جمع لادوار التي تمت في . وكان هذا المكان في حدود بي مع وى  
حرفوش ويبرهم من امراء بنى . هـ بك

تل قاضي . ومن قري هذا المقصود من امضي حث يخرج من سفح الجبل  
حيوانا مع غريز تحتج مياهه اولا في حوض مساحته نحو ٢٠ متر و يقع في الجنوب  
الغربي من التل وهو احد الحدادين التي يتألف منها نهر الاردن ويعرف نهر المدان  
هـ سمية فلاف يوسف لاردن اصعب ممره . ثم ضمه عن مياه نهر دوس  
والاكثر صعب عن ممره من خصائص التي تجمع به على نحو نصف ساعة في الجنوب  
غرب من مكان يدل له التبع يوسف وهذا مع عرض لاردن ١٢ متر ومحراه  
مخصص عن سطح الارض من ٢ الى ١٠ متر . قرية تل اماضي وقعة على رابية  
طوله نحو ١٣ متر وعرضها ٨ متر . قديمة متهدمة وهي على نحو ٤٥  
دقيقة من دوس . يصل بينهما طريق صاعد من الاول بين بقاع كثيرة مياه وخصرة .  
هـ يحيط به من الجح هذه القرية . قرية في مكان مدينة دان يربط و  
وصي ومن دان حبر امدي . وقع في تلك الحبة ( القننة التي وردت حكاية  
تسبها في سهر الغصاة وكانت حداثيا . حكاية في اسرائيل وهذا قد رجمه  
احد المعول لذهبية في حمل في اسرائيل يعبدونها . وقبل ان تملكته قبيلة دان  
كان تسمى لابس وكانت وقتئذ تابعة صيدون ( صيدا ) ثم اخذها يهود ملك  
سور . كما ورد في سفر الملوك . وقد كان في بدء امرها شأن كبير . هـ ست

مدينته ليس احدث. لا نجد طوره. لم يبق حتى طمست. زرع وسجاسم من سفرة جود  
ومن اخرى اسفحة مهد انصا. ام القدر. وحده بريث. ومجدل شمس  
وجميع سكانهم درور. وكهر هرب. وعين بريث. وسيرها

### فصه صرى الحريري

صرى الحريري هي فعدة فصا. ومن كبر قري جود. وهم لا يقل  
عدد سكانها عن نحو خمسة آلاف نفس واقعة على سفح. وفي قوت لذي عره  
الصليبيون في زحفهم على الالحاء سنة ١١١٩ م.

اذرع ومن هم صرى هذا المقصود اذرع. كانت تعرف باسم ذروه.  
موقعها فعند اكيلو. و ٩٦ من دمشق على كفة صخرية تعلو عن سطح البحر. نحو  
٢٠ متر ومحطة بكام من لافض بنو ابراهيم. وحصى مرمية. وتسمى كنيسة  
جده. اسمها حرحس وانما اسمها ليس وفي احدها كتابة يونانية يستدل  
بها على انها كانت اولا معبد للالهات. قيمة هناك كريمة. التي تسمى ثمر حوت الى  
كنيسة سنة ٥١٥ م

اصنميين ومنها قرية الصميين وقد سميت هكذا نسبة الى صورتي صنم  
منقوشة في صخر من الحجارة البركانية عند مدخل القرية. وهي قبة على ارض  
مدينة ارسلامين القديمة وفي كبر من قديمية قديمة يتخذها الحبرون بالانار  
قديمة حسن مثل هندسة الهند التي كانت متبعة قديما في بلاد حوران. وفي هذه  
الاقاض آثار هيكل مبني من حجارة صمرا فيه اعمدة خفية ولا يزال محفوظا منه  
الباب والنوافذ وهي منقوسة نقشاً مديعاً يستوقف الناظر وقد قيم تكريماً لاله الطاع  
سبيع مدينة بوسترا (صرى الحالية) كما يستدل من سكتات التي وجدت على  
حدرانها. وفي جنوب الهيكل بناء كبير فيه فاطر وغرف على حدرانها نقوش كتيبة.  
وفي خارج القرية لجهة الشمال مدفن مؤلفان من عدة طبقات مبنية بالحجارة الصمرا.  
والسوداء وفيها نقوش تلت الاثار دقتها وتماها. وفي الطرف الجنوبي من القرية  
مدون اث لا يخلو من الاهمية وهناك يتبدى سهل القرة (له تابع)





١٨٣٣ م. معبراً في مصر . الجزء الثاني ٤ على ٥ . وعاشق الحسين  
مصريين المحتالين ( ص ٢ - ٣٩٩ ) غير منشور ودو قيمة تاريخية في  
نسخة الاولى

ما كان عرب . لا من المحل . في الوثائق التاريخية غير المعروفة . وفي ان  
مصر في ١٨٣٣ م. حصل المسمى الاول والاخير من المخطوطة المشهورين في غيرها  
الكتاب المطبوعة . في ذلك القسم لا يوجد شيء يشمل ٢٨٥ صفحة منها نصه  
الكامل وتعلق عليه بما توصلنا اليه من المعلومات المفيدة .

« المحرر »

## الفصل الاول

### الامير بشير والجزار (١)

١ - الامير يوسف الشهابي

الامير بشير الكبير هو ابن الامير فاسم عمر شهاب حاكم عرير (٢) . ولد سنة  
١١٦٠ في قسبة عزير على سواحل لبنان . ولم تقض ثلاثة شهور على ولادته حتى  
توفي والده بعد ان اقام منصور الشدياق وصياً عليه وعلى اخيه الامير حسن  
كبار لايرقبهما .

وكان الامير بشير على جانب عظيم من الذكاء والهمة والمروءة فكتسب محبة  
مواطنيه وفاز برضى احمد باشا الجزار والي عكا وكان لبنان تابعاً لها . ولما غضب  
ر على الامير يوسف اجمع اللبنانيون على اختيار الامير بشير مكانه . فاستدعاه

(١) هذا الفصل خلاصة المصنفات ٩ - ٧٣ من المخطوطة (٢) تنسب أسرة شهاب  
للسلالة بني المسلمين نفسه . راجع نهايتها في « اخبار الاعيان » للشدياق ص ٢٧

لامير يوسف وقر له ان ينزل الى مكان مكاني فحاه الامير  
معتدلاً في حاف نزل ابنك واطلع ابن الجزار « وهذا يدل على خبره مع  
حدثه سنة ١١٤٠ م يكن قد تجاوز وحدثه وحدث من سنة ١١٤٠ م  
جمعة ولاية على من وحدثه بحبس في بيده قصده سأل في دير معروف في حبس  
ليس مركزاً كما ان قدما شرح وجوده ملاقة وخصوصاً له . فتقلد الاحكام  
وحصعت له ارقب .

وم يستقر به مهم حدث حتى حادته ومم لحرر ن يطرد لامير يوسف  
من البلاد . فطعن من رسل سراً الى لامير يوسف يستل من ممة . وتظهر  
مطاردته حتى سمع هذا همد روية بخدمة ورتى ن يثبت ممة . ثمع رجلا من  
حمة شري في شمس وكن الامير شري وعسكره في ودي سيجل حمت ممة  
على حيل السير . حتى ن وصار اليه اوقع بالعسكر وممة ميرة ممة . فعصبت لامة  
استمر من هذه الحمة وهجمت على خاس شهره ممة الى الفل وتقدمه وانص  
على دحل لامير يوسف فمحرهم . وهرب لامير يوسف الى ميثك ومم الى دوق  
حيث اقمه مية اسير ومم من والى براهيم . ثم سحدة وبولاية مقاطعة حيل  
فارسل الجزار الى الامير بشير جيشاً . فخاف الامير يوسف وهرب الى حوران وارسل  
يطلب الأمان من الجزار فآمنه . فجاء اليه ومكث لديه خمسة اشهر . وكان الامير بشير  
يعلم سلب الحرر ورجو حمة مع كمة رائد في العطاء فتعهد للجزار بالف ومائتي كيس  
(١) يدهمها اليه في سنة و حمة من من ممرعي الجزار وسجن الامير يوسف  
كاحبته عندور الحوري .

### ٣ - البورة

نجد الامير شير في اوس عهده في الحكم عايدات صادرة عن دولة حنكته و ممة

حب نائسة ومحمد كرامة تلاميذ من حكماء ورسولا وسيرى  
منهم فاصبح فقال عصب قوي على طه  
تعد لاهل نارا احمر فمولى ووجه من حبس حبسا ضيقا فمحمدا  
من الحوية (١) وتدد في قتال حتى هرب كثيرون من اعدائه الى حور  
المن بوتهم وعدلهم فمما به خرد قلة منهم وبقية الى يدعى الى  
المن قسم بعد ثوبا صده. كان مثل ما قلنا من في جنوب من و مدفع  
نه حده. فاقبال اليه لاهل قوتهم من فوجه سكاك فيه مدفعات  
المن به كاهلهم اعداء وخرابا من و منهم مدقة. و منهم يهمل لاهل من  
حكماء حتى اصحرت النور حتى تحت حتى الحار ك. و منهم ثمار صفة  
المن غيبه لاهل حيد. اح لاهل صدف خاكا الى قوه لاهل فعد من حيد.  
ثم جرد من حيد حرج لاهل يوسف من كاهل من لاهل يوسف من  
المن في لاهل تدرجته واهل ترمي الى عده من حكماء.  
فرد هذا العمل عطية و لخت عهد لاهل من و لحد و صممو على  
المن من لاهل شير و قد حده من و منهم حيد. و منهم لاهل من لاهل لاهل  
من حيد حتى عسر و. و منهم تولى عن من له من حسن لاهل و حيد.  
و منهم و منهم من حيد. فكله. فقص من لاهل في لاهل من لاهل  
المن لاهل و لاهل من حيد. و منهم حيد. و منهم حيد و منهم  
عنده و حيد. و كل لاهل من حيد الى لاهل من حيد من عسكره فيهم  
المن من حيد الى حيد حتى كل من لاهل من حيد من حيد من حيد  
من لاهل من حيد. و منهم في تدرجته من حيد. و منهم حيد من حيد  
المن في لاهل من حيد. و منهم حيد من حيد. و منهم حيد من حيد



الفرصة وعرضوا للحرر منهم سير خراجين عن طاعته اذ اضطهره الظلم الى عصيان .  
وطالبوا اياه ان يصيب عليهم قندهم . لاميير بن حيدر وقعدن متعبدين له يدفع اربعة  
آلاف كيس عن ست سنين . فقبل الجرار مكرها واحدت البلاد فترة من راحة .

### ٣ - الحرب الاهلية

وما علم ان احتلف بعض الرعية وعصوا لامييرين . وظهر الانسداد فرصة هم  
الاقسام واحذوا يعيشون فساداً في البلاد حتى اضطرب حيل الامن وتأخر دفع  
الاموال . فعصّب الجرار ووضع على جبل يستأمنه العلة . وما كانت حطة  
لبنان لا تكفيه اكثر من ثلاثة شهر حل فيه علائ شديدة ومات من اهله خلق كثير  
فخاف الاميران من عود الامير بشير وانتقامه فطلبوا الى الجرار ان يولى مكانهما ولا  
الامير يوسف حاكم لبنان المشوق . ففعل . وكان الساعي في ذلك جرجس بن  
شقيقة الشيخ سعد الحوري ووكيل الامراء المذكورين . فجاء بالامراء الى دير اعم  
ونولى الاحكام باسمهم .

كان لاميير شير لم يعد نفسه مغلوباً بل تنظر عودة الجرار من الحبح فلاقه في  
المرار يب ورد له المال وفاز منه بولاية القسم الجنوبي من بيشن وباف مغال  
لتأييده . فجمع جرجس باز عسكر البلاد وتوجه لمقاتلة الامير بشير . وانقسمت رعية  
الى حريين . فكانت الحرب الاهلية بكل ولائها ومب الجار . برجل احبال الح  
لعب الهريمار . واشهرت المعسكر المسددة ورقة الفضة لمرب البلاد وارهق الادوية  
والتعدي على الاعراض .

ولما التحم الحيتان في المحنة سمرت المعركة عن فور لاميير شير فوجهم عسكره  
الاجنبي على القرى فسلطوها وحرقوها وفتوا جبالاً كبيراً من سككهم . وقد نهوا  
قرية العبادية وحدها بين امنة ومص . تريد قيمته على خمسة آلاف كيس اكثره  
ودبعة لتجار بيروت .

وفاز الامير بشير بقوة العسكر الاجنبي مرة ثانية على من ونيه وكان هذا

وبالاعلى عليه . لان سماعيل قد حشد جيشا لحررهم . فجمع من البلاد مولا  
طائلة ولم يدفع منها للجزار حصته ولا رواتب عسكره . فغضب الجزار وامر القائد  
سرايا بن يقطين على الامير شير ففعل وحرره الى عنكا مكيلا لحيد . وعاد ولاد  
لامير يوسف الى الحكم .

انكر الجزار لما مات بن طاق لامير شير وعاد اليه حيله وماله وجهره عسكر  
طارد ولاد لامير يوسف . فهرب هؤلاء الى طرس وسبحاروا بحيل . شاواين  
فصافهم وقتلوا احدثهم سبي . كما على مطة حيل في شين وانجده عسكر . وقد  
الحيدون الى المحارة والتجدة في مخرج السور ففككت المصرة الامير شير وقبل  
من مساوية حتما كنه . ولما علمه الي اشد مثل جيش ابيه حيل . سا نجهده بحبس  
الامير سماعيل لمذكور . فاداه الامير سبير في المنذره قرب قب ياس وشفه نفسه  
منه وهرمه شير هزيمة . وعاد الى دير النمر مستعرا . ففكك آل كاد الذين دسوا  
له لمدائن بن استدهم الى سرية بجدة مصحتهم وقيل عليهم . ثم امدت  
فدخل عليهم بن حبلاط مناوئوهم وقتلهم الواحد بعد لآخر وقسموا اير قهم مع  
لامير شير . فممنه البلاد وسبب له الامر ميدي .

### ٢ حون حصصا مكا

قل مؤرخ لامير سبير "ممن الراحة للبلاد والامير سبير وارتعدت قرص  
على اسلاد منه وحده . فمفع له فو . ما ين اسبح . واد لامير شير الاموا  
في حرسه الحيا وجرى احكام العدل وفتح جهه . فمات اليه يوب العباد واث  
من امكاهم . هم باطن الصعية والاحقاد .

كان الامير سبير من اكابر الحكم عدلا . فمفع له فو . ما ين اسبح . واد لامير شير الاموا  
ظمرت فيه هذه المزايا في منزله . فمات اليه يوب العباد واث  
محاربة الفرنسيين . فقد احتل هؤلاء مصر سنة ١٧٨٩ م . فمات اليه يوب العباد واث

محصنة عكا حصن فلسطين ومفتحة سم . . . وكان الحرار يستعد لاسادة اعنه في  
لبان قدع ليه اولاد لامير يوسف ونسبه و كرههم ليريد له العطاء . و . . .  
اعم عيده بجمعة ولاية على لبس وحرهم . . . لكن وصول افرسويين راعه  
على التريت . وقد حصروه وسدوا عليه الخلق وهدموا حراً من اسواه وكادوا  
يقتحمون المدينة لولا انجده لاسطول لالكازي قيده لامير سميت ويرفع  
عه الحصار بحر . ويرسل اليه الدب اعلى القوت بر قياده الصدر الاعظم يوسف  
ضياء ش .

وكان لحرر قد طلب له عدة من لامير شير واعذر له ان البلاد لم تعد تطيعه  
عد ان اعياهه ولي مكنه اولاد لامير يوسف . . . معصب الحرار من هذا الحروب  
ونهى لامير شير شير . وسعى افرسويين ليعصوا صفة لامير شير وطبوا معه  
ن . يحددهم رحل ولد حذر وعذرهم ايضاً . مكث ايه وابرت يعالته . فوقع  
الكسب مد . . . ونحقق دة لامير شير وعاد فطلب منه النحلة متعهد له  
ع . . . لحكمه شير امره اليه .

وما حل وحب عن مك . ف لامير شير و صدى فاس الحرار . فوسط  
لده لامير سميت قائد الاموال لالكازي الذي رفع الحصار عن عكا  
ويوسف ض . . . الذي جاء القوات عثمانية ورفع الحصار عن عكا شير ويصرف  
افرسويين من مصر . وكان لامير قد احسن ضيفة من شقيقة لامير لاندكور  
: . . . حاربها معه لامير سميت نفسه الى امر وسكر لامير مرويه  
وعرض عليه خدمته . فقبله لامير . ريد عدة على بل خشي الحرار فوعده بذلك  
وقصد الى عكا وفتح حرر . . . فرفض هذا فقول ر . . . معصب الامير ل  
وعرض لامير لاندكور العالي ويوسف صبا شاندكور . وكان لورج قد رجع راجع  
العثماني الى دمشق وارسل لامير شير اليه دة رتبة الف غرش وطلب منه ان يكف  
عه وعن من صلاه الحرار . فوعده يوسف . تساحية وطلب منه تقديم الف غرارة

فجاء ونشراً للحبس معهما لأمير ورسالة به وأمر عبده ولانا حين من وودي  
 اتيهم ولاد عبك وابيها واولاد دولة . وحمل ولايته غير دمة ومع يد ولاية عكا  
 ودمشق عنها وجمعهم معقبة رأساً دلت الي كما كانت في عهد الامر . المعيين  
 السكن الحزار لم يعد كل هذا وكان يشعر من معه في قوى من الدولة  
 ورد د حقاً على لأمير وصمم على الانتقام منه وظهر ضده العداكر . فاستنجد الامير  
 مد الله يده ولي دمشق فأمر الملا اسماعيل ان يسرع الى مساعته . فحاء هذا  
 وامر رؤساء العساكر وهم من طائفته وتحت طاعته ان يرجعوا عنه فرجعوا . فاستشاط  
 الحزر غصاً والبس ولاد لأمير يوسف جمع لولاية وحرقه بمشرة الاف رجل .  
 فاستدعى الامير شير رحى البلاد فتحبوا عنه ، واستنجد بالملا اسماعيل فاعتذر لان  
 صعبه كان سراً مع اولاد الامير يوسف . فرب لأمير مذويه الى شمال اسن بعد ن  
 علم عند الله . ان الوقع . ورسل هذا يهدد البهايين عبداً لاهم كانوا يهايون الحزار  
 اكثر من الدولة .

وكان والي دمشق قد اوصى به ولاية عكا . فخرج الامير شير ايهم فحرقوه  
 مع ذويه.

#### ٥ - رحله الامير الاولى الى مصر

تخلى البهايون عن موطنهم واميرهم السكن الاحسي لم يس معرويه وطل يسمى  
 لاحله ويستقضي اخباره . لما بلغ الامير سميت عزل الامير ارسل اليه كتاباً (١)  
 يشجعه فيه ويمنذر اليه عن مطاع كتبه من جرائ الاتعاب التي قاسها في حرب  
 المرسويين لامتاع الحزار عن اسعافه . ويخبره انه توجه الى غزه وفاتح الصدر  
 الاعظم بشأنه وفاز منه بوعده المساعدة وانه ترك له في بيروت مركباً لما يلزمه من  
 المؤن والذخائر .

ولما علم الاميرال بهرب الامير شير من وجه عساكر الحزار ارسل يدعوه اليه



الى عزة مؤخره و بزمه في داره من كذا كذا في سنة ١٧٥٩  
مع شيخ اسمه اسحق و من بعده ابنه من حمله فجدد كذا في ديمه  
في بحر الامير في مصر واقام في العريش حيث كان الامير  
ويوسف باشا مع الجيش العثماني فاستقبله الوزير بلطف ووعده خيراً قائلاً له « انت  
من اهل مصر و محسوب من اهل مصر و من اهل مصر » و خرج  
الامير و مر من عبره الامير شير و حسن تدمره و فرقة من حمله الامير  
من عوان في سويفت في اهل مصر و اهل مصر و اهل مصر  
و طاب ولا من اسمه و اهل مصر و اهل مصر و اهل مصر  
اهل مصر

وكان امير سويفت قد هوى من الامير سميت و امير مصر  
سلاحهم اسكوا و من روم و ان قدم الدولة لهم لمر ك ايمودوا الى الادهم  
و سئل الامير سيرة و صرف من مصر على وعد الو . تمسعدته حالما ينتهي من  
مسكده مصر و عار صحبة الامير سميت الى قصر و مكث فيها ثمانية عشر يوم  
كل اكره . وكان لامير اليرعب في ر يقي هدا الى ان « يروق الحن »  
خصوصاً . صحيح يدي تم من امير سويفت و به نص لاسب لا محل  
مذكره هدا فسكر امير سويفت لليس عتي و احتلوا امدار المصري مرة الثانية  
و ارجع يوسف باشا عن مصر محمولاً و حلت آمال الامير بمساعدته . لكن الامير  
بشرع من مكاتات عين الحن ان الشعب قد سمع حكم اولاد الامير يوسف  
و يود عودته . و هدا مكث في لبحر مدة شهرين و قسى فيه لاهوال عد الى  
ابان و نزل في ميناء طرابلس حيث قاده أخوه لامر حسن والشيخ بشير خنبلاط  
و ذهب جميع توار الى بلاد الحصن و نزل صيوفاً عند علي بك لاسعد صاحبهم .<sup>(١)</sup>

(١) طالع هذه الرحلة في احدى ١٨ . ٦٩٧ و ٧٣٢ و ٨٨٩ تحريم معونة تينة  
ومفيدة خصوصاً فيما يتعلق بالحوادث التي وقعت في مصر في اثناء احتلال امير سويفت له

## مساجد الفراعنة

رثاء قعيد الشرق سعد اشأ زغلول

من قصيدة شاعر القطر من

جميل لك مقبر

ليشتر عد ملي ذلك العبد  
لا حظ أكرمه ان كنتك  
دك اللو الذي ف رئيس ه  
وباد أولى نادل وتسمية  
لا تأخذ الغمة لكبرى ما حدها  
تلك الموى ان رتبة صدع حسنت  
أوت سعد وروح السعد رقيه  
ولهم بق ودك اصوت سمعه  
تلحج البرق ن ظر اعنى به  
ليبار مات به حراً روضه  
ما حال قوم عصر شمسهم كسفت  
ثم لم اذن تمشي وهي حارة  
لم تشهد العرب يوما في فوادها  
قضى الخطيب الذي كانت فصاحته  
حدث عن السبل بحري وهه مصطاحب  
حدث عن البحر والارواح عاصفة  
بالامس أمته من يته اتخذت  
واليوم شادت له قبرا بجانبه

وليتمس اهل يكو به الالم  
لكر عيدكم ن نصف لهم  
بيت له اليوم في اعناقنا ذمم  
من حيث ادرك فيه مفرد العالم  
مكمل وان سمعت تدهش العمم  
عفى مصر وعفى غيرها دم  
وارى مؤلف وسمل منهم  
مهم سوعات لاصوت والكل  
واستشعرت وقرة لوفدة نرسم  
وحف العوطة الصفوف ورسم  
وتستل ثما تغنيهم لديم  
بالحش مشي تكول مسها لقمه  
كذلك اليوم مشهود ولا العجم  
حلا فحالا هي الآلاء والقم  
حدث عن النار تعلو وهي تحتها  
والسحب عازفة والفلك ترتطم  
بتا به تلني آنا وتعتصم  
جاور الروضة القدسية الحرم

وهو لمعوا هوى في حبه      كن دوس لذي يمهده فخره  
 صفية الطاهر      الحرد حلى      ه وتها في الحرد لافس اسفه  
 ما تخلف عك الحرن      نسبة      والحرن في مده جمع مقسم  
 ما من عظم سوى سعد      ح له      في من حاً ومذ ذب اعظم  
 لمصر عهد للاستقلال      مفتوح      فسه فخر بالاستعداد مختم

### هجع حبار الوادي

الاسم

ان سعد سيطر على قلب مصر ثم يه انومه متواليه. فكان مولى ذلك فب  
 يشبه فيه ما ساء من الافعال وخماسة ويبحث فيه ما اراد من نفي واستسلام  
 نهاية عومه هي صفحة الخية مهاجرة وفصيلة حماسية رائعة، وعواء حبيبة بقية  
 في عمر مة كال سعد ساعده و عمار ومشدها وموقع قطار لها لمصرى وغير  
 المصري على لسوان، وثرهم المولى ونهاري فقل كل قوته وعز كل فكرته.  
 صرب سعد على ونر حـ من حـ هرب هم وـ وطية ومومية وحرية والاستقلال  
 فتجركت معه عبيد الاور ووسيت في لامة لاستعدادت والموهب والمطاب  
 نماية عوم هي عواء ليفة. حـ حـ سعد ساعده ليفة. وطال ليفة.  
 وحطيت ليفة، ورعيم اليفة. وفي ليفة جميع عومل الحية وآملها وتعهده  
 وامرارها

لم يكن هذا رطل يوم مصرعه. عظم منه في أي يوم من ايام هذه الاعوم  
 المتعطية. قصيدة «اليفة المصرية» منسكة متكافئة في جميع مقطوعها. كل  
 مقطع وفقاً لطبيعته واحواله، فكانت الحقة منها حقيقة، المظلم، ومثل ذلك حرة ولا  
 والاحزان والهلثاف والعبرات.

ايوم يوم النبي ، يا راحة سعد ، اليوم يوم لا غتراب الطوال ، هجع الحبار  
 مسب انقسي ، هجع حبار ودي ، ونبتت ب قيمة على ابيب مدي اذكاه  
 اتيت انت من ذكره ذلك معطيس لدي كن وسعدال مستواي على القلوب معلا  
 ان شغوس ، كل هذه الاعوام كانت فخر وسيعمها انهم ، هج محتوم ، فكوني انت  
 ان التي عهد تصم الى قدرتها شخصية قدرة لمدى طمع ، ورفعي في هذه الامة  
 انك انتدكريها انها سرور الى خيرة رغم الخطا احسد والحد ، ت الفعادح  
 اشعب ينم يكي ، ولا يحتمل لمي لاصوب لام جنون ، وستسلي  
 شع الدسل ، وهمي في محدث كالت حبه رقيقة ، ككة اعراء بح ان  
 من المرأة وانت ايوم انت المرأة لانك انت ، انت ، حة الملاح العفيم  
 مشري لصمم ، لانك سيدة بنت الامة لانك في قب مصر الحريج الفس  
 عطر الدامي

مئي في القوس سحر الحبر طمع و سلي على احماهير روعة صونه وفولي  
 انك ان سعدا واحد منهم اس نير فعبيد ان مشطو ليكون كل منهم في الطبيعة!  
 من كلمة المواصلة ، ت التي تهوت القوب مؤاساتك ، انت التي فقدت فيه الاب  
 وازوج والولد جميعا ! تكلمي من صميم فعمل تسحذي الهمة وتشددي  
 ارحم وتقوي قلوب النساء ! قولي وحبو عمل وفولي باتحاد المعاصر ،  
 من الاحزاب ! قولي ر وفمت حطير يحاح الى الشخصيات القوية والمحب  
 لقدم والجهاد ، وفولي ر الوادي بحب ر بحب ف الف سعد على كر  
 بصور واخيرا قولي هذه الكلمة العظيمة التي ستجي ، منك اوقع ما تكون :

« ليس كل مجد الامم قائما بعظماؤها الاحياء ولا بد لها مع جهاد هؤلاء من  
 عصيتها الماحعين تستمد من حواشيها لمرء مرء والشجاعة »



## في عالم الأدب

### تنوير الاذهان في تاريخ لبنان

أصدر حصرة ابراهيم بك الاسود الجزء الذي من كتبه المذكور في مجلد ضحماً يحوي ٧٧ صفحة بقطع ثمن مع فهرست الحصري الاعلام وهم كثيرون نشر حصرة صورهم ونسباً من سيرهم . واعلم . وجد .ه في هذا الجزء القسم الخاص بحلاف الالبيين وعدتهم ومثلهم .

### سلسلة تاريخية للبطاركة الانطاكيين الموارنة

للقس طوييا العنيسي

يعرف اقرء حصرة الاب طوييا كخادم امين نجيب للتاريخ لما نشر من مستندات اتمية في تاريخ الطائفة المارونية .

والسلسلة التي نشرها الان قد اشتمل فيها قبله المطر بك الدويهي والعلامة يوسف السمعي وغيرهما من المؤرخين لكن الاب طوييا جرى في دسه على قواعد علم التاريخ الصحيحة فاثبت بجواب اسم كل بطريرك الوثائق التي تشهد برمان توليه واهم ما نشره .

ومما اكتشفه حديثاً وثيقة وقع عليها الطريرك امير من دماص الذي انتخب سنة ١٢٧٢ تثبت ان المذكور كان بطريركاً رومياً اعلمتني لدي نتجبت سنة ١١٩٩ وحضر المجمع اللاتيني . وقد كان المؤرخون يجمعون بين الاثنين مع ان قساً كاملاً يفصلها . فشكر لحصرة لاب طوييا جهوده وتمنى كتبه الحديث . وحياً يستحقه .

مملكة السلام أو حياة الأرضة

تأليف العالم مترلنك وتعريب الدكتور مولا فياض

وهو درس لذيذ مفيد لاطوار العمل الاعلى او الابيض شرفته اذرة محبة اهلنا  
وهفته لى مشتركين ومن المسحة منه عشرة عروش .

## فى علم الفنون والاختراع

فى صناعة السيج - ج٢ - د٢

مع الصوت عيًّا فى العلم مصي عند وقع كاريثة لفظن لمصري فيما حل  
باسعاره من النزول والتدهور . حتى تساكى من وحارت الحكومة . وأجمع الرأي  
على عدم الاعتماد على محصول اقطن وحده واشت - معارل آية فى مصر ودخل  
الاعت حديدة .

حصرت فى باب مصي حدى حساسات - ندي لردى وزيت حمة مؤاد اناظه  
ان مدير جمعية الر عيه قدم لاجه من محاصر فى « نحه السيج لمصري »  
هو حمة ج٢ قدي ده وقع مصري اش - مد - من مصفعا للسبيج لمصري  
الاسكدرية . وحدث شرح المحصر كيف بدأ هذا العمل وما صبه من متاعب  
والحساسة ولا . ثم نحاخ مصنع هذا لاجه نحه ايشر مستعمل طيب

فما كنت الاسكدرية رأيت ان دور هذا مصنع لافى على مبلغ التجربة  
لدى لاول مصنع مصري . لان - مص - فى مصر لم يمر منق عليه د يرى  
كثيرون ان مصر بلاد روائية بطبيعتها وان برعة ستصل شاعة المكان الاول  
وان الصناعة ان يكون لها . مهما عني به ، الا المقام الثاني

درت المصنع وكان بصحبي مديره دره افندي . وهو يقع على ترعة المهودية  
تقسم محرم لك في فقرة يكر تسميتها المنطقة الصناعية لال به . عملا ومصنع اخرى  
والمصنع مبني في متسع من لارض به اقسام مختلفة ولكنها غير منفصلة . فتقسم آلات  
الاسطوانات العزل التي تصف عليها حيوط المعرولة لوردة الى المصنع من شركة  
العزل المصرية بالاسكندرية . وهي شركة اخرى . وبعد من الاسطوانات توضع في  
آلات اخرى تحيها الى قشة ثم ترسل لاقشة وهي قطعة واحدة كبيرة الى آلة  
الانحفيف فتخفف من لونها . ثم الى آلة الكي . ثم تفصل الاقشة وتوضع في آلة  
انطاريز وهي آلة دبعة دائمة يحكم تزيب لاقشة بالاب العديدة بني بها . عبر ان  
اقل طريق واحد احبوط يعطل لآلة كلها . ثم تعرض لاقشة بعد تفصيلها على  
ماكنات الخياطة سينجر . وتدار الآلات بالغار

ويدير المصنع مهندس ألماني . وجميع اعمال مصريون . وقل لي مدير المصنع  
ان مصعبه كان من جامعي اعقب السحر فاصبحو عمالا . هرين بتول مصعبهم  
خمسة وعشرين قرشا في اليوم . و التفصيل والخياطة وانصربز فاعمال قوم ٢٠  
فتيات مصريات . وكان مصعب لا يخرج اكثر من خمسين دسنة من الفالات  
والاكسوات فاصبح يخرج الال ٣٠٠ دسنة . واس به غير الفالات . وهي تنبع  
في الاقشم ويصير منه الى فلسطين وسوريا و الجزائر . غير انه في سوريا تزحم  
مصنوعات المصنع مصنوعات مصنع حديد في فلسطين . وتفصل مصنوعات لانها  
ارخص لان بين ١٥ طين وسوريا معاهدة تجارية بالتدور عن رسوم الخمارت بما  
يأخذ من الواردات المصرية ٢٥ في المائة . وقد اطعني مدير المصنع على تقرير تفصل  
مصر مروت حصرة محمد حامد بك فيه بتمدح صبعة « دره » ويقول انها اقل  
وارخص من المصنوعات لاهرية . ويشير لي ما تقوله الواردات المصرية  
من المصعب

ويحتي مدير المصنع من ابراهيمت الاجنبية وقد عزا كثيرا من النجاح حتى

لار الى جميع حكومه ومصحة نجردها لصحة وانه عمير به على كبرية  
على مشروحة مصمومة اوشية عند تم معاهدت المراكبية سنة ١٩٣٠ في  
هذه الحلة ينمو مصنع سرعة وياحه مصمومة الاحماية . وقد طبع على عييت  
مختمه من مانت فداهي حمة المص واحة رحيصة ثمن .

عبدالله حسين

( عن الاهرام )

### في ضرب السيف محمد العاقوري

لو كنت من رعد في التمتع بحسن طقس واصبغة مع ووقفت على رامة  
من حرو صين فوق قمة « كيش من منطقة سكت حل ابن ووجئت شمال  
لغربي ثملجات و التمرين ومد عبة اسلاح وطفت بدقية قد بحمم لصيد لاصاب  
اصاص بارودتت حرج انه قورة وهب اعم قرة الانقاء ممت رنهم انت تتحرس  
هم عن غير قصد منك ولكنت تسمع الجميع بصوت واحد يحلقون بروح  
عبيد المرحوم عماد منهم لا يتوق على الصيم الح . ثم تعود الى امسكرة عد السكرة  
مسائل « اريح لار عن عمد له قروي فيسكن ذلك يبطل قد ش في لعقورة  
وانتهر فنون ضرب سيف حيث لم يبق له منيل . ففي منتصف القرن التاسع  
عشر صبح اسم عماد على لسمة كل لاصقين باضاد . ومن جملة معجزاته في ضرب  
السيف انه ذهب مرة الى حب الشفاء بطلب من « الشباب » الراغبين في الالعب  
وكانوا قد لفوا طاقات من البلاد ثم ولوا للبطل اللبناني . اربا لآن فعلت يا عماد .  
وناقل من لحظة قطع سيف عماد سمكة البلاد وقطع الممار الذي وضعه طيه خفية  
احد المسلمين الذي كان ينتظر قتل العاقوري حسدا منه . وقد قال له ضارب  
السيف حينئذ انه لو درى بالمسار لكان استعمل ضربة السيف بغير طريقة - وعلى  
كل حال فان الفوز كان حليف عماد الذي دع صيته في كل البلاد ثم اجتاز الصيت



بحر يوم وطب على سفين من سفينة مرسى. فذهب العقوري ومن  
 بحضرة سبيل عبد عرب وعندهم. فمق تقدموا موني الى المحررة حرك عدد سبيله  
 فسطر نور كاه كان ينظر حين فاصحبه حزن واحيرا وصلت شجرة عدد الى  
 رس فسمعه مرسيس وفي ثبات واو مبع الكبر وضعه الشموع المصينه في  
 السم عديس على صامه حقه ديه فسرهم عدد الحقة وثمة وقطع كاهها واده مرثاة  
 على فاعلنها عسدهم مع لفرسهم من سدا وهتفوا فيف لاسيريا. فليجي  
 السوي و اباني - ولم يكتفوا سالك من سلف امير حورهم. فوالد على  
 طان الحزن مهن له حار عسدهم عدد في سلك كاه - يدوي كاه حورهم  
 مستعد من سالك وعمر مرسيس حورهم فوي من وكاه رامة كرك على  
 اعرب (عرب) فحزب بيون انه لا طاب من حله سوي رايه فرسويه صميرة...  
 في الميث حلا صبه وحده عدد لايه التمنية متدة لايون وعدد من العفورة  
 لمتة في حيل من مهلك صمير على شجرة امس و التيم فدام متة واحيرا  
 عنده اشغال عدد ضرب السيف وكان قد مضي من شباب و عفيف ودحت  
 همتة ان فصل حريف تقدم حمة و ستره سبيله حمة اشجرة وامينة وحيه  
 حروا استعماله لاي تنظيموا ان يفلحوا لا حيا ولا عدد كريت. فموتو عدد  
 وقموا عليه الحقة به و يعهم سبيله مشهور الذي كان يقطع الحديد ل سبيل  
 احريكان لا يقطع من عرف فصح بهم عماد بصوت جهوري عقوري - ولاه  
 وافهمهم به يعهم سبيله الحقيق وكسه لميعهم زنده ولا عزمه ولا فقه بضرب لسيف  
 عن الهدي (بيورك) الدكتور نجيب عبده

في الطب - الدكتور الفريد حوري

نشرت حريدة المئات في «س صور» الدكتور «جيلبر» والدكتور اللبناني  
 «فريد خوري» وكتبت مة لاضافيا عن اطبيين وعلمهما الانساني العظيم في  
 درس مرض «بورجر» الذي عثروا عليه في السنوات الاخيرة وفي ايجاد الدواء

الساحل لمخارجه . ومرض بمرض حر د ٢٠ وويل يتلى غباً مبحر وروسيا وبواندا  
ويقرب من السيفيليس وسكبه عبره

### في معرض الجبال - الطفلة ادال طنوس

في ضواحي مدينة النحاس « واتر بري كنكتكت » على شاطئ البحيرة  
الهائلة وتحت الاغصان المتعاقبة أقيم معرض للجبال تحت مناظرة الفرقة التجارية  
ودوائر الجرائد المحمية استرك فيه أطفال كل لأمم الاحبية والوطنية . وعند ما حان  
الاحل المضروب للانتقاء أجمل طفلة في المدينة برزت حديقة البحيرة بحلة طبيعية  
حلاية ، وازدحمت الجماهير لترى موكب الاطفال سارياً في وسط الحديقة . وبعد  
الانتهاء من هذه التظاهرة أعلن القضاة على مسمع الجمهور أن الطفلة ادال طنوس  
البنانية أجمل الاطفال المشتركين في المباراة وقد نالت جائزة الجبال الاولى ونشرت  
الجرائد رسمها وكلاماً حسناً عن حماها الشرقي وملابسها الجميلة . .

### في من لموسيقى سامي الشوا في باريس

ريس في ١٤ أكتوبر - لمراسل الاهرام الخاص - مدينة مورو سامي الشوا  
فندي ساريس اقام اصداقاه والمعجبون به حفلة موسيقيه في المساء في قاعة الحام  
العربي في جوار جامع باريس تكريماً له . وهي قاعة من الطراز المغربي ذات اعمدة  
رخامية جميلة وتقوش وزخارف بديعة وفي وسطها نفارة للمياه تنساقط منها في  
حوض قامت حوله الاغراس الخضراء . وقد غصت القاعة وما حولها بمجموع كبير من  
الشرقيين الموحدين في باريس وزاد عددهم على ستمئة شخص من الجاليات  
لمصرية ولبساية والسورية والنوسية والمصرية والعراقية والفلسطينية وفي مقدمتهم  
حمير باشا العسكري رئيس ودرة العراق ثم وزير حقاية العراق ومنهم في لندن ورئيس  
ديوان الملك فيصل وياورده وميلاي الحفيظ سلطان المغرب الافصى السائق والسيد

قدور بن غبريط ولدكتور عدريس الجمعية انسية وميشيل بيطار الاستاذ في مدرسة اللغات الشرقية . وكان بين الكتاب الذين حضروا هذه الحفلة اليزه رئيس ومدام بسترس ورئيس جمعية الطلبة المصريين وكثيرون من الطلبة وامام المفوضية المصرية. وقد اطرب سامي الشوا افندي هذا الجمهور بضع ساعات وابدع في العزف بالانغام الشرقية المطربة وشاركه نجار افندي المؤلف الموسيقي وسيد يوسف افندي المغني . وقد بدئت الحفلة بالنشيد المصري الذي سمعه الحضور وقفا ثم عزف نجار افندي بالنشيد اللبناني فقول بهتاف . وهذه اول مرة تقام في باريس حفلة موسيقية شرقية تصادف كل هذا النجاح العظيم وقد استمرت الى ما بعد منتصف الليل وخرجوا بعد ذلك معجبين بالشوا افندي. ومن حق الموسيقيين والكتاب اللبنانيين الذين نظموا هذه الحفلة ان يفخروا بنجاحها الباهر

## باب الاخبار

### القطر المصري

الدكتور يعقوب صروف - رزئت الجالية السورية في مصر بل رزئت مصر وسوريا والنهضة الشرقية بانطفاء شعلة ذكاء وعمل . الا وهو المرحوم الدكتور يعقوب صروف أحد منسئي مجلة المقتطف ومحرريها . وافته المنية في التاسع من شهر تموز وهو في الخامسة والسبعين . وقد مضى سبعة وخمسين عاماً في التأليف والتحرير لافادة ابناء حنسه . وكان له في الكتابة اسلوب رقيق واضح وعبارة سهلة متينة . وكان على جانب عظيم من الرقة والدعة والرزانة والثبات في العمل .

وقد وقع نعيه في كل الاقطار العربية وقعاً اليماً وانتهات التعاري على أسرته وادارة المقتطف والمقطم . وخصصت لراثه الجرائد والمجلات العربية اعمدة وصفحات

مدينة . ومضى في تشييع جثته لورراء والكبراء والعلماء والنواب . وأبناه في  
مدفن لكاتب الاديب احمد بك رفاعي والاستاذ الخطيب لطفي بك جمعه . الذي  
ب عن حصرة الآنة مي في تلاوة مرآة لها دققة بعواطفها ساحرة ببيانها .

## لبنان

سعد باتا في بنان - كان لمي فقيد الشرق وزعيم مصر دة حزن في كل  
البلاد لعربية وخاصة في لبنان جارها ودارها الصيفي . وقد اقيمت في أهم  
كره حملات تأبين تبارى فيها الخطباء والشعراء على تبيان مزايا الفقيد الكبير .

وقد أقام لمتدى لادبي في بيروت حملة تأبين لدرة المثال بمناسبة مرور اربعين  
سما على وفاته حضرها جمهور عفير من العلماء ولاداء والقيت فيها خطب وقصائد  
كثيرة وجدد المجتمعون العراء لمصر والشرق .

وقد قرر مجلس بيروت البلدي اطلاق اسم الفقيد على الشارع الواقع شمال  
لدية الممتد من شارع هوس الى شارع اللي . واطلقت بلدية اهدن في شمال لبنان  
سم الزعيم الشرقي على شارع حديث فتحت في لحف جبلها الشمالي بين  
سحار الشرابين

رراعة الملح - رأيت شرفة الزراعة ان يجعل لسواحل لبنان مظهراً من مناظر  
شعر شقيقته ومورداً من لذائذه فمررت تشجيع زراعة البلح وطلبت من المصرف  
راعي الاساني اربعة آلاف ابرة ذهبية لشترى الشتل من القطر المصري ويبيعه من  
ارعين وتقسيط ثمة عليهم .

كوكبا - شعر بعض العملة في تساءلهم بهوة عميقة . فادا هي معارة قديمة  
مهد تحتوي مدافن حجرية . وقد وحدوا في احدها اوان حرفية قديمة

بيروت الجديدة - اسفرت المفاوضات بين رجل العمل والمشاريع العمرانية  
سادة نجيب باسا شكور واصحاب الاراضي الملاصقة لمحلة الوزاعي وشتر حسن الذي



كان سعادته قد اشتراها قبل الحرب الاخير باسم شركة المباحث، عن اتفاق مؤداه ان يقدم اصحاب هذه الاراضي السيد مصطفى ومصان وورثة ابراهيم ثبت لشركة اراضيهم الباعة مساحتهم نحو ثلاثة ملايين ذراع وان يدخلوا في شركة المباحث ويستوفوا ثمن اراضيهم من الاسهم التي ستصدرها الشركة ويعتبروا اعضاءاً مؤسسين فيها. ولما كانت الاراضي المشتراة من الشركة المذكورة قبل الحرب تبلغ مليوني ذراع فقد اصبح لديها مساحة كبيرة من الاراضي تبلغ خمسة ملايين تكفي لبناء بلدة كبيرة ولسكن الالوف من الاهالي.

وستكون هذه البلدة مصر جديدة اخرى تبنى على احسن طراز من الهندسة وترعى فيها الشروط الصحية واسباب الراحة والرفاهية. وسيكون لها طرق واسعة مرصوفة على احسن طريقة تتخللها باحات ومتنزهات. ويكون لكل منزل جنيته تسمح له ولجواره ان يتمتع بالهواء الطلق والشمس المنعشة.

والشركة تفاوض الآن اصحاب نبع سابا فوق كفر شيما لمشتري كمية من مياهه وجرها الى الالوية الجديدة. والامل ان تتفق ايضاً مع شركة الترام الكهربائي لا يصال الخط الى تلك المحلة. والمشروع ناجح باذن الله وبهمة سعادة مديره الهام مشروع بحيرة اليموني - باشر وزير النافعة وضع تقريره عن هذا المشروع الذي يؤدي تنفيذه الى اربعة مشاريع عممة تعود فوائد اقتصادية هامة على البلاد. أولاً ري نحو مئة الف دونم من سهل بعلبك الحصبة. ثانياً تخفيف حوض اليموني ومساحته تقدر بخمسمائة دونم. ثالثاًويد القوى الكهربائيّة من سلاطات اليموني وانارة بعلبك وجوارها. رابعاً، ادارة طواحين عديدة بمياه البحيرة. وقد وعد المفوض السامي باعطاء حكومة لبنان ستانة الف ليرة ذهبية من حصة لبنان من الرسوم الجمركية المتأخرة للصرف منها على هذه المشاريع وغيرها.

المطران اغسطين البستاني - اهدت الدولة المنتدبة الى سيادته وسام جوقه الشرف

عترافاً بمجهوده في تهدئة الجو في السوف في ما الثورة لاجرة وليف قنوت  
لاهاني على اختلاف مذاهبه

خط حوي في بيروت - صرح حور - افندي قريه مدير محلات شارل قريه  
وشركائه وكلاء معامل فود في بيروت ان هذه المحلات امت على سطح حوي  
نقل بين بيروت والقاهرة وآخر بين بيروت وبيداد . ون الشركة قررت ان تولى  
الطيار اللبناني يوسف عكر اداره أحد هذين الخطين .

## سوريا

محصول القطن في حلب مع محصول القطن في منطقة حلب ٢٥ ناله . وقد  
نحسب فيها بذرة السكلاز يدس لمصرية فحجاً عتقا مع امارات في ارض عل  
لا تروى . ولهمة مصرفة لأن الى تعميم هذه ارضة في المستقبل .

تحر سوريا ومحصولات الارز المصري . استات التصلية المصرية في بيروت  
لى وزارة الخارجية تقريراً عن الحالة التجارية في سورية ذكرت فيه ان معظم  
واردات مصر الى سورية هي من الحبوب كالارز والقمح السوداني الا ان التحرر  
داؤوا يشكون من سوء اعمية الارز المصري وكثرة الحماة البيضاء فيه وكسر  
حيوه بعكس . يجدونه في الارز الايطالي والاسباني من النظافة وحيوه من تلك المواد  
الغريبة .

ويقول حصة الفصل ان شكوى اسحر في سورية وانحازوا وعبرها من الارز  
والنصل المصري ترجع الى ان لمحة من اصحابا يعتمدون على جودة اصنافهم وما  
كنسبت من شهرة في الماضي في الاسواق فتوكلوا . وسيؤدي اهمالهم حتى الى ضياع  
تلك الاسواق ان لم يمتبه ولاية الامور الى الشكاوي المختلفة المشار اليها لا سيما ان  
هناك امماً بالمرصاد تبدل من المدة أسداها في تحيين اصنافها وتقليل نفقة تهم وتحريض

اسعارها حتى اذا حلت فرصة افترحت تلك الاسواق. هناك السكر والبيرة والبلح.  
وبعد ان كان لمصر المزمع الاول في اصدار هذه الاصناف الى سورية من سنين  
قليلة ابتز بعض المثلث لا ودية الصنف الاول بل ادى الحال الى انقطاع  
المورد من مصر تقريبا.

وقد ختمت اتفاقية تمريضها مشيرة بضرورة عقد اتفاق تجاري مع سوريا  
يسمي العلاقات التجارية وتجعل سورية سوقاً هامة لمصر. المسألة سهلة المصالحات  
وقرب المسافة.

مطابق قديمة - اكتشف الدكتور « فان روبي » « مطرقتين لدق الاحشاش  
وتنقيب ضمتا مخبوءين محتومتين في شجرة ضخمة مدة ١٢ عامو تقارها تين المطرقتين  
مع نوعهم في الوقت الحاضر لم يجدتة اختلاف كبير مع انه انقضت ١٢ قرناً  
على الصناعتين.

تمثال الملك سامصير - اكتشف الاثري الميسو ( نورو دانجين ) تمثالاً من الحجر  
الاسود القرب من حراس يتل الملك سامصير ملك يندوي وقد حسن على  
قدميه شخص على رأسه خوذة. وتتش على قاعدة التمثال رسوم خمسة آلهة ممتطين  
حيوانات غريبة الشكل. ويعد هذا الاثر اجمل اثر عثر عليه في سوريا للآثار الاشورية.

## فلسطين

عيد العذراء في اندلس - توافد في هذا العيد الى الناصرة الزائرون من كل  
جهة حسب العوائد المألوفة في كل سنة ريدة مقر بشارة العذراء وغيره من الاماكن  
مقدسة. وقد سقت عادة ان يقيم لشعب في ذلك اليوم بعد القداس الكبير مهرجاناً  
في قاعة دير الآباء الفرنسيسكان وكما اقيم لمهرجان هذه السنة في ساحة كنيسة  
اموابة لسبب خلاف داخلي بين طائفة اللاتين. وقد تم ذلك دون ان يحدث  
يعكر صفو افراح العيد.

وثائق تاريخية - رأت الرهبنة الفرنسيسكانية في فلسطين بمناسبة الاحتفال بمرور ٧٠٠ سنة على مولد مؤسسها ان تجمع في مجلد جميع الوثائق العربية والتركية التي خول بها الملوك والسلاطين العرب والترك الحقوق والامتيازات للطوائف المسيحية وما لهم من الاملاك والاديار كاللاتين واليونان والقبط والارمن والسوريين والاحباش الخ . . وقد اخذت صور هذه الوثائق بالقوتغراف وتقع في ٢٦٠٠ صفحة مما لم ينشر قبل اليوم عنيت الرهبنة بترجمتها الى الايطالية واللاتينية .

ولاشك بانها ستكون من الوجهة التاريخية ذات اهمية عظمى وشأن كبير . فنشكر لحضرات الآباء مقدماً هذه الخدمة واملنا ان ينشروا هذه الوثائق كلها حتى التي ليست في مصلحتهم لان التاريخ ملك مشاع

### تركيا

املاك السوريين في تركيا - اذاعت هيئة الوكلاء في اجتماعها الاخير المعقود في ١٤ مايو انها بعد التدقيق في المطالب والاقتراحات الخاصة باملاك السوريين المقيمين في تركيا التي وضعت الحكومة يدها عليها قررت ان تعاد هذه الاملاك الى اصحابها مراعاة لمعاهدة الولاء وحسن الجوار المعقودة بين تركيا وسوريا في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٦ .

### اميركا الشمالية

ورشستر - قرأنا في مجلة « كاثوليك مسنجر » Catholic Messenger الصادرة في ٩ يونيو الماضي مقالة ضافية الاذيال تكلمت فيها عن جهود الجالية السورية الصغيرة في هذه المدينة وتحسين كنيسها ونشاطها في اعمالها الدينية والوطنية والاقتصادية . وقد اتت ثناء عطراً على حضرة الخوري جرجس السبعاني خادمها واخلاصه في خدمة رعيته وسهره على تقدمها الروحي والمادي ، وصدرت صفحتها الاولى بصورته . فنهني حضرة زميلنا بهذه الثقة التي نالها عن استحقاق .



المكسيك - قررت حكومتها الا تأذن لاحد من اللبنانيين او السوريين بالدخول الى بلادها من اول اكتوبر القادم فصاعداً. وقد ارسلت الجمعية اللبنانية السورية في المكسيك برقية الى وزارة خارجية فرنسا تلتزم فيها على هذا العمل راجية تدخل الحكومة المنتدبة تدخلا فعلياً لرفع هذا الحيف عن اللبنانيين والسوريين. فاهتمت الوزارة بهذا الامر اهتماماً شديداً وست فرجنيا - اهدت شركة رمنغتون آلة كاتبة من الآلات التي تصنعها الى الانسة حنة كريمة السيد خليل يوسف رعد نزيل شستون في ولاية وست فرجنيا لاجرازها قصب السبق على كل التلامذة في الولايات المتحدة في سهرتها الدجبية.

### اميركا الجنو بية

في جامايو ( الار جنتين ) - عينت حكومة مندوسا الشاب المذهب والاديب الفاضل والكاتب البارع ميشال الشالوحي نجل المواطن الفاضل جرجس الشالوحي ( من قرية دير نبوح شمال لبنان ) مندوباً من قبلها ليمثلها في معرض ميلانو الدولي الاقتصادي . فجاء هذا التعيين دليلاً ساطعاً على ما لحضرة هذا المواطن الاديب من المقدرة الادبية والنفوذ الكبير في دوائر الحكومة والمنزلة السامية في قلوب الجالية اللبنانية . ولما عرفت الجاليتان اللبنانية والسورية بهذا التعيين بادرتا الى صنع رق جميل وقعه اكثر افاضل تجارهما واكبر وجهائهما وصنعتا له ايضاً نوطاً ذهبياً نقشت عليه العبارة الاتية : « من الجاليتين اللبنانية والسورية الى ميشال الشالوحي » وقد اهديا اليه بحفلة شائقة اقيمت له في مايو حيث محل اقامته حضرها جميع تجار الجالية المقيمين في مايو .

كولومبيا - اسفرت الانتخابات في ولاية ستندر من اعمال جمهورية كولومبيا عن انتخاب الدكتور جبرائيل طريه المتحدر من ابوين لبنانيين وقد فاز على مزاحبه فوزاً باهراً . وهو زعيم حزب الاحرار في المنطقة التي انتخبته نائباً عنها . ومما هو جدير بالذكر انه اصغر من دخل الكونغرس الكولومبياني سناً فهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين بعد . ويعد من مشاهير الاطباء ومن اقدر الخطباء في تلك الجمهورية



١٠ حروب ابرهيم باشا المصري في سوريا والانااضول نقلاً عن مفكرة  
مخطوطة ١٨٣١ - ١٨٣٩ تعليق الدكتور أسد رستم الجزء الاول  
٦ اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن ١٩ نقلاً عن مفكرة  
للمطران بولس اروتين

٥ عود النصارى الى جرود كسروان نقلاً عن مخطوطة قديمة  
للخوري جرجس زغيب ١٧٠١ - ١٧٢٩

٥ الطريقة الجليلة في تعليم اللغة الافرنسية للخوري بولس قرألي  
٥٠ قصة حماري بقلم ك. ق. هزل في جد

٥٠ لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت للشماس الياس ياسيل

تطلب من مكاتب الفجالة في القاهرة

ومن مكتبة المعارف في بيروت

ومن وكلاء المجلة في بقية الجهات

ومن ادارة المجلة السورية ١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

خول الى  
المكسيك  
تدخلا  
ماشديداً  
تصنعها  
فرحينا  
جيبية.

الاديب  
الشالوحي  
الدولي  
ديب من  
الجالية  
صنع رق  
تشت  
الوحي

جميع نجار

كولومبيا  
م. زاحيه  
هو جدير  
العشرين



- فهرس -

الجزء السابع من السنة الثانية

٣٨٦  
٣٨٩  
٣٩٧  
٤١٧  
٤١٩  
٤٢٥  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٦  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨

- |                   |  |
|-------------------|--|
| المحرر            | الشرق والغرب                                       |
| »                 | مهاجرة السوربين الى مصر في طورها الاول             |
| مكاتب             | نظام الاولية بين الطوائف الكاثوليكية في حلب        |
| المحرر            | لمعة تاريخية في المدرسة المارونية الحديثة في رومية |
| يولس مسعد         | قضاء جبل حوران او جبل الدروز                       |
| المحرر            | الامير بشير والجزار                                |
| خايل مطران        | قصيدة في رثاء سعد باشا زغلول                       |
| الآنسة مي         | هجع جبار الوادي                                    |
|                   | في عالم الادب . ابراهيم بك الاسود                  |
|                   | القس طونيا العنيسي الدكتور تقولا فياض              |
| عبدالله حسين      | نبوغ السوربين : في صناعة النسيج . جاك دره          |
| الدكتور نجيب عبده | في ضرب السيف . عماد الماقوري                       |
|                   | الدكتور الفريد خوري . الطفلة ادال طنوس             |
|                   | في فن الموسيقى . سامي الشوا في باريس               |
|                   | اخبار القطر المصري                                 |
|                   | لبنان  |
|                   | سوريا .  |
|                   | قاسطن  |
|                   | اميركا الشمالية                                    |
|                   | اميركا الجنوبية                                    |